

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الكرك

إعداد الطالبة
شهد خالد النوايسة

إشراف الدكتور
سامي الختاتنة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علم النفس التربوي/ قسم علم النفس

جامعة مؤتة، 2014م

الإهداء

إلى التي رسمت بحنانها طريقي ولا تزال، والتي كللت بدعائها طريقي ولا تزال، إلى من قامت الليل تصلي وتدعو لي بالتوفيق والنجاح ولا تزال، إلى من علمتني معنى العطاء وفاض علي قلبها الكبير حبا وحنانا، إلى من علمتني معنى المسؤولية وكيفية تحملها، إلى من مهما قلت في حقها فلن أوفيها إياه أبدا، إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى والدتي الحبيبة أطال الله في عمرها ورزقني برها ما حييت.

إلى من علمني حروف الحياة الأولى. . . . . والدي أطال الله في عمره.

إلى القلب الذهبي، إلى الصدر الحنون إلى من شد من أزري ودفعني إلى قمة العلياء دعما وتشجيعا، إلى زوجي العزيز، أسأل الله أن يجزل له المثوبة والأجر وأن يوفقني وإياه إلى كل خير.

إلى أخي الحبيب وأخواتي، الذين كان لهم كل الفضل في تشجيعي لاستكمال دراستي.

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع. . . . .

شهد النوايسة

الشكر والتقدير

يسعدني وقد أنهيت بفضل الله هذه الدراسة أن أتوجه إلى الله بالحمد والشكر الذي هداني وأنار الطريق أمامي وأمدني بالعزم والتصميم لإتمام هذا العمل المتواضع. . . وقيض لي من الأساتذة الأفاضل من أنار لي سبيل العلم وأرشدوني إلى طريق الصواب. . كما أنني أتقدم بجزيل الشكر ووافر الإمتنان إلى كل من منحني التوجيه المخلص منذ اللحظة الأولى من كتابة هذه الرسالة وحتى خرجت بهذه الصورة وأخص بذلك الدكتور سامي الختاتنه الذي تفضل بالأشراف على هذه الرسالة.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة وقد ازددت فخراً لقبولهم مناقشة هذه الرسالة.

شهد النوايسة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الكرك

شهد خالد النوايسة

جامعة مؤتة، 2014

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على ترتيب العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الكرك وعلاقتها بقلق المستقبل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (243) طالبا وطالبة منهم (98) طالبة، و(145) طالبا، وتم تطوير مقياسين: مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ويتكون من (40) فقرة وخمس عوامل (العصابية، الإنبساطية، والإنفتاحية، والإنسجام، ويقظة الضمير)، ومقياس قلق المستقبل وتكون من (30) فقرة وخمسة أبعاد (القلق من الأحداث الحياتية، والتشاؤم والنظرة السلبية للحياة، والتفكير السلبي للمستقبل، والمظاهر النفسية لقلق المستقبل، والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل)، والتأكد من الخصائص السيكومانترية لهما من حيث الصدق والثبات، حيث تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول 2014-2015. وتوصلت نتائج الدراسة أن ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هو (العصابية، الإنفتاحية، يقظة الضمير، الطيبة، والإنبساطية)، وأن قلق المستقبل يأتي بدرجة متوسطة لدى الطلبة، وأن ترتيب عوامل الشخصية له تأثيرا في قلق المستقبل، بالترتيب جاءت كما يلي: (الإنسجام ثم يقظة الضمير ثم العصابية ثم الإنفتاحية ثم الإنبساطية). كما توصلت النتائج إلى وجود إختلافات بين الطلبة في عامل يقظة الضمير لصالح الإناث، وإلى أن الطلبة يختلفون في الترتيب الولادي في عوامل العصابية والإنبساطية والإنفتاحية ولصالح الترتيب الأول والأوسط، وفي عامل يقظة الضمير لصالح الأصغر، كما توصلت النتائج إلى وجود اختلافات في المستوى الاقتصادي في عامل الانسجام ولصالح المستوى الإقتصادي المرتفع على المنخفض.

ومن أهم التوصيات التي توصلت لها الدراسة عمل برامج إرشادية للطلبة في المرحلة الثانوية للعمل على تخفيض قلق المستقبل لديهم، وعمل ورش تدريبية للطلبة لمساعدتهم على معرفة العوامل الكبرى في شخصياتهم.

Abstract

The Big Five Personality Inventory and its Relationship with the Future anxiety of the Students Preparing for High School Exam in Karak Governerate

Mu'tah University, 2014

Shahed Alnawaiseh

This study aimed to determine the order of the five major factors of the personality regarding the high school students in Karak and its relation with the future concern. In order to achieve the aims of this study the author has analyzed a selected sample of 243 students, consists of 98 female and 145 male.

Two measures have been developed: the scale of the big five factors of personality consists of (40) paragraphs in addition to (5) factors (the neuroticism, the extraversion, the openness, the harmony and the vigilance of conscience); the scale of the future concern consists of (30) paragraph and (5) factors (the anxiety of life events, the pessimism and negative outlook of life, the negative thinking for the future, the psychological manifestations of the future concern and the physical manifestations of the future concern). In addition to ensure the Psychometric Characteristics of the two measures in terms of the validity and the reliability, whereas the study was applied in the first semester of the academic year 2014/2015.

The results showes that the order of the five major factors of the personality is (the neuroticism, the openness, the awakening conscience, the harmony and the diastolic). Moreover, the future concern becomes moderately among the mentioned students and the order of the five major factors of the personality with regards to the future concerns is (the Harmony then the vigilant conscience then the neuroticism then the openness then the extraversion).

The study has found also that there are differences between the students regarding the factor of the vigilant conscience in favor of the females sector. Furthermore, a variation between the students, with regards to the congenital order, has been found namely in the factors of the neuroticism, the extraversion and the openness in favor of the first and the middle order. However, with regards to the vigilant conscience factor the variation is in favor of the minimal. The study has found as well that there is a variation in the economic level of the harmony factor in favor of the high economic level among the low level.

The most important recommendations of the study, action out

reach programs for students to work on reducing the anxiety they have.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

هدف علم النفس منذ فترة طويلة إلى تأسيس نموذج مناسب لوصف الشخصية الإنسانية واستخدام نموذج متكامل لفهمها. ويعد مفهوم الشخصية من المواضيع ذات الأهمية في مجال علم النفس الحديث، حيث اهتم كثير من علماء النفس بدراستها ومحاولة وضع أسس نظرية لها تقوم بتفسير سلوك الإنسان في إطار علمي ومنظم، وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت الشخصية إلا أن هذا التنظيم لا يزال مثيراً للجدل ويكتنفه الغموض بحيث اختلف العلماء في تحديد طبيعتها والمكونات الأساسية التي تشتمل عليها، والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها.

ويرى علماء نفس النمو أن بعض مظاهر النمو تتبلور في فترة المدرسة من حياة الفرد ونخص تحديدا المرحلة الثانوية ، والتي تقع ضمن الفئه العمرية (15-18)عاما ؛ فالقدرات العقلية والمعرفية تبرز بشكل أكبر من خلال هذة المرحلة، ومنها القدرات التي تتطلب من الفرد الدقة والتذكر والسرعة في الاستجابة. وأيضا النمو الجسمي والانفعالي لدى الفرد، ويلاحظ على سلوك الطالب بهذه المرحلة مظاهر نمائية تنم عن عدم الإستقرار الانفعالي والتكيف، والشعور بالاغتراب وشدة القلق لديهم، ويظهر القلق عند الطالب بمرحلة الثانوية العامة بشكل خاص بمظهرين أحدهما الخوف من الفشل بالدراسة، والمظهر الآخر بالخوف والقلق من المستقبل المجهول ؛ مما قد يؤدي إلى تدني التحصيل الأكاديمي لديه ويظهر على شكل صعوبة في التركيز الدراسي واهمال الواجبات التعليمية، والخوف من الإمتحانات وتدني الإنجاز (المشيخي، 2009).

لقد أدى ذلك إلى تأخر ظهور نظرية متكاملة للشخصية تصف السمات والخصائص عند الفرد بشكل محدد، حيث يعد مفهوم الشخصية من المفاهيم الشائعة الإستخدام بين عامة الناس، ولدى المتخصصين في علم النفس والإجتماع والأنثروبولوجيا والتربية والفلسفة، وتختلف دلالاتها في المعنى بين علم وآخر، كما

اختلفت وجهة نظر علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوئها وصف الشخصية. وقد حظي موضوع الشخصية في مجال علم النفس باهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين، وقد تناولت العديد من الدراسات سمات الشخصية على اختلاف مفاهيمها النظرية حيث أن الشخصية تتكون أحيانا من مجموعة من القيم أو الحدود الوصفية التي تستخدم في وصف الفرد موضوع الدارسة بحسب المتغيرات أو الأبعاد التي تحتل مكانا مركزيا داخل النظرية المستخدمة، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية، كما يعتبر من أكثر النماذج اتساقا في تقييم الشخصية والتنبؤ بها، ويفترض نموذج العوامل الخمسة الكبرى وجود خمسة عوامل لوصف الشخصية وعلى الرغم من أن ثمة جدلا قد ثار بصدد صياغة مسميات للعوامل الخمسة إلا أنه يوجد اتفاق عام بين علماء نفس الشخصية على هوية هذه العوامل (أبو غزالة، 2009). وهي: (الإنبساطExtraversion ، العصابيةNeuroticism ، الصفاوة Openness to Experience، الطيبة Agreeableness ، يقظة الضميرConscientiousness)، وقد أشارت دراسة (أحمد، 2009) إلى وجود علاقة إرتباطية بين عوامل الشخصية وأسلوب الحياة، وأظهرت دراسة فايمبو(Fayombo,2010) وجود علاقة إرتباطية بين عوامل الشخصية والمرونة النفسية، كما كشفت نتائج دراسة (Salleh,2011) وجود علاقة موجبة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرات المقبولية، والانبساطية وعملية اتخاذ القرار بالنسبة للمستقبل المهني، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية.

ويرى هول وليندزي (Hall& Lindezy) أن الشخصية تتكون أحيانا من مجموعة من القيم أو الحدود الوصفية التي تستخدم في وصف الفرد موضوع الدراسة بحسب المتغيرات أو الأبعاد التي تحتل مكانا مركزيا داخل النظرية المعنية المستخدمة، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أحدث النماذج التي فسرت سمات الشخصية، ويفترض هذا النموذج وجود خمسة عوامل لوصف

الشخصية، ويوجد إتفاق عام بين علماء نفس الشخصية على هذه العوامل، وهي: الإنبساط، العصابية، الإنفتاحية، الطيبة، يقظة الضمير (الموافي وراضي، 2006).

ويشار إلى أن شخصية الإنسان وصحته النفسية تتأثر بالعديد من العوامل والظروف التي تتعرض لها، كما أن العوامل الموقفية تؤثر في الشخصية مثل الظروف والعوامل الإقتصادية والإجتماعية والثقافية. بالإضافة لتلك العوامل فإن الطلبة يتعرضون لضغوط إضافية نتيجة أعباء الدراسة، كما أن القلق تجاه المستقبل يشكل هاجسا أساسيا في مسار حياتهم قد يعيق تقدمهم، ويؤدي إلى إختلال توازنهم خاصة إذا كانت درجات القلق مرتفعة، ومما لاشك فيه، أن التفكير والخوف من المستقبل من الأمور التي أصبحت لاترتبط بفئة عمرية محددة، بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهم جميع الفئات العمرية في جميع المجتمعات والشعوب (فرج ومحمود، 2006).

وينظر الفرد إلى المستقبل بتفاؤل وأمل أو ربما بتشاؤم وانزعاج، حيث يمكن التعرض لهما بشكل متزامن، فإذا كان الجانب السلبي هو الغالب على الواقع سيؤدي ذلك بالفرد إلى الشعور بالقلق بشأن المستقبل، أما إذا كان الجانب الإيجابي هو الأعلى لدى الفرد، عندها سيؤدي ذلك إلى شعوره بالرضا والتفاؤل والجد والنشاط، ويعد القلق ظاهرة من الظواهر التي تميز القرن الحادي والعشرين، نتيجة لما يحدث للإنسان من ضغوطات في شتى مناحي الحياة، لذلك فإن القلق يعد السمة المميزة لهذا العصر (كتاني، 2007).

كما أن الإنسان بطبيعته دائم التفكير بالمستقبل وهذا التفكير يعطيه شعور بالقلق من عدة أمور قد يواجهها بالمستقبل، فنجد أن كل أنواع القلق لها بعد زمني محدودويستمر لفترة زمنية محدودة، ولكن قلق المستقبل بعيد المدى (Zaleski,1996). والشعور بالقلق شيء طبيعي، وهو إحساس متوقع تحت ظرف معين قد يكون القلق مساعد على النشاط، وقد يتحول القلق لمشكلة نفسية عند الفرد حيث قد يصبح خوف وتوتر دون ظهور سبب واضح لحدوثه؛ مما يعيق قدرات هذا الفرد على التكيف والتفاعل في المجتمع (الحسيني، 2011).

ويعد قلق المستقبل أحد السمات التي لايمكن أن نلاحظها مباشرة، جاء القياس النفسي لوضع الإختبارات النفسية، والتي تشتمل على مجموعة من البنود التي صممت بغرض قياس الخصائص المتعلقة بسلوك الفرد (حسن، 2008).

ومما سبق يتضح أن العديد من الظروف والمتغيرات قد تؤثر في شعور الفرد بالقلق تجاه مستقبله، كما تؤثر شخصيات الأفراد على مدى إدراك هذه الضغوط والتحديات. إن تمتع طالب الثانوية العامة بالصحة النفسية والتي تتحدد من خلال عدم وجود القلق بدرجات عالية بالإضافة إلى أن عوامل الشخصية تلعب دورا مهما في قدرة الفرد على التكيف مع الظروف والأحداث الضاغطة وهذه الدراسة هي محاولة للتعرف على العلاقة مابين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل، مما قد يسهم في فهم متكامل لشخصية طلبة الثانوية العامة ويعطي مؤشرات للعديد من سلوكياتهم ومخاوفهم وإستثمار قدراتهم على النحو الأفضل.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد الاهتمام بقضايا طلبة مرحلة (الثانوية العامة) واتجاهاتهم ومشكلاتهم إهتماما بالمجتمع ككل وبمستقبله لأنهم يمثلون جيل المستقبل والطاقات التي تسهم في تحقيق أهداف المجتمع وإنجازاته من خلال ما تحتويه من ميزات وخصائص مهمة تجعلها بحق من أهم المراحل في حياة الفرد لأنهم النواة الأساسية في المجتمعات الحديثة، وهم الذين يقع على عاتقهم الدور الكبير في عملية بناء وتطوير المجتمعات، وبالتالي فإن التعرف على السمات الشخصية عند الطلبة ومعرفة ومستوى القلق لديهم من المستقبل يلعب دورا أساسيا في التعرف على مدى قدرتهم على التكيف ومجابهة التحديات واجتيازها بنجاح، فقد قام روسليني وبراون (Rosellini& Brown,2011) بدراسة للتعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واضطرابات القلق، وقد تكونت عينة الدراسة من (1980) فرداً (60%) إناث و(40%) ذكور من المترددين على عيادة علاج القلق والاضطرابات النفسية بجامعة (بوسطن)(Boston). أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين العصابية وإضطرابات القلق بأنواعها، بينما وجدت علاقة موجبة بين يقظة

الضمير والقلق العام، وقد تنعكس خطورة مشكلة القلق المستقبل سلبا على إدراك الطلاب لفاعليتهم وقدراتهم الذاتية وعدم قدرتهم على التكيف السليم، وبالتالي لجوئهم إلى العنف كوسيلة للتعبير عن مشاعر الإحباط والعجز وعن مواجهة ضغوط الحياة، وقد يكون أيضا عنف موجه نحو الذات بكثير من الحالات، وبالتعرف على عوامل الشخصية عند طلبة الثانوية العامة وعلاقتها بمستوى القلق لديهم من المستقبل يظهر تأثر شخصية الإنسان وصحته النفسية بالعديد من العوامل والظروف الوراثية والبيئية تزيد من عبء الضغوط وتأثر على جودة الحياة عند الطالب.

وقد بحثت الدراسة الحالية العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك وقد سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الكرك وحسب النوع الاجتماعي ؟
2. ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الكرك وهل تختلف باختلاف النوع الاجتماعي ؟
3. ما نسبة ما تفسره العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة في مدارس محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية من قلق المستقبل؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين الطلبة في الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية تبعا للنوع الاجتماعي؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الثانوية العامة تعزى لمتغير الترتيب الولادي؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الثانوية العامة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي؟

3.1 أهمية الدراسة

أولا: الأهمية النظرية

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة الحالية ألا وهي فئة طلبة الثانوية العامة، والتي هي بحاجة للاهتمام والرعاية النفسية وذلك لخصوصية المرحلة العمرية وطبيعة البيئة المدرسية والبيتية، التي تتطلب الكثير من الجهد والتفاعل مع متغيرات متعددة وجديدة كونهم الركيزة الأساسية التي يتشكل منها مجتمع الغد بجميع جوانبه ومقوماته ؛ مما يسمح لدى العاملين والباحثين في المجال النفسي والتربوي التعرف على آمالهم وتطلعاتهم بناء على سماتهم الشخصية. وأيضا معرفة العلاقة بين سمات الشخصية عندهم والقلق من المستقبل ما لها من أهمية في فهم سلوكهم في إطار علمي منظم ؛ مما يسهم في زيادة الفهم للمشكلة، وقد تفتح هذه الدراسة آفاقا لدراسات أخرى في هذا المجال مما يساعد في دعم القاعدة النظرية للبحوث وإثراء المكتبة الأردنية والعربية بدراسة حديثة تسلط الضوء على فئة مهمة بالمجتمع هي فئة طلبة الثانوية العامة.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

إن نتائج الدراسة تفيد الآباء، والمدرسين، والمهتمين في توفير الظروف المناسبة لمواجهة القلق والحد منه بناء على سمات الشخصية عند الطلبة، إضافة إلى أن النتائج قد تساعد العاملين والقائمين برعاية الطلبة بالمرحلة الثانوية العامة بوضع وتصميم البرامج الإرشادية والوقائية المناسبة وذلك من خلال عقد

دورات متخصصة وبرامج دراسية بالمنهاج وتوعية الأهل أيضا، والتي قد تساعد في خفض مستوى القلق لديهم ومعرفة سماتهم الشخصية، وذلك من أجل تحقيق الصحة النفسية المناسبة وتحسين جودة الحياة.

4.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل عند طلبة مرحلة الثانوية العامة، وكذلك معرفة حجم واتجاه العلاقة الإرتباطية بين قلق المستقبل والعوامل الخمس الكبرى بالشخصية، إضافة إلى

الفروق بين الذكور والإناث في مستوى القلق من المستقبل والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الثاني الثانوي.

5.1 حدود الدراسة

1. الحدود البشرية: إقتصرت الدراسة على طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك.
2. الحدود المكانية: حيث تمثلت محافظة الكرك في لواءين (لواء المزار الجنوبي ولواء قصبة الكرك).
3. الحدود الزمانية: حيث تم تطبيق الدراسة من خلال الفصل الأول للعام الدراسي (2015/2014).

6.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

بأنها خمسة تجمعات لأبرز سمات الشخصية يمثل كل عامل تجريداً لمجموعة من السمات المتناغمة وهي: الإنبساطية، والعصابية، والطيبة، يقظة الضمير، والإنفتاح على الخبرة (هريدي وفرج، 2002)

وتصنف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

العامل الأول: الإنبساط ومن الصفات النموذجية للشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة على هذا العامل أنه: كثير الكلام، نشيط، مسيطر، متحمس.

العامل الثاني: الطيبة المودة ومن الصفات النموذجية للشخص الذي يحصل على درجات مرتفعة أنه: حنون، ودي، متسامح، مفيد.

العامل الثالث: يقظة الضمير والرغبة في الإنجاز ومن الصفات النموذجية للشخص الذي يحصل على درجات مرتفعة أنه: منظم، مؤثر، موثوق به، ويعتمد عليه.

العامل الرابع: العصابية ومن الصفات النموذجية للشخص الذي يحصل على درجات مرتفعة أنه: قلق، عصبي، متقلب، مهموم، انفعالي.

العامل الخامس: النضج العقلي أو الثقافة ومن الصفات النموذجية للشخص الذي يحصل على درجات مرتفعة أنه: ذكي، مبتكر، واسع الخيال، محب الاستطلاع(عبدالخالق، 1996).

وتعرف إجرائيا: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدم لأغراض هذه الدراسة.

قلق المستتقبل:

ويعرف (سعود، 2005) قلق المستقبل بأنه جزء من القلق العام المعمم على المستقبل، جذوره في الواقع الراهن، ويتمثل في مجموعة من البنى كالتشاؤم، أو إدراك العجز في تحقيق الأهداف العامة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل ولا يتضح إلا ضمن إطار فهمنا.

ويعرّف زاليسكي (Zaleski, 1996) قلق المستقبل بأنه " تصور لحالة التوجس والغموض والخوف والهلع والخشية من تغييرات غير مرغوبة في المستقبل الشخصي البعيد و تكون هذه في أشد حالة ذعر من شئ مأساوي يحصل للشخص. ويعرف قلق المستقبل إجرائيا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على فقرات مقياس قلق المستقبل الذي تم استخدامه لأغراض هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1. 2 الإطار النظري

احتلت دراسة الشخصية إهتماما بالغا في مجال علم النفس لدرجة أنها أصبحت مادة مستقلة بين مناهج الدراسات النفسية، حيث اهتم كثير من علماء النفس بدارستها ومحاولة وضع أسس نظرية لها تقوم بتفسير سلوك الإنسان في إطار منطقي، وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت الشخصية إلا أن الإختلاف بين العلماء ما زال قائما في تحديد طبيعة الشخصية والمكونات الأساسية التي تشتمل عليها، والعوامل المؤثرة فيها (أبوهاشم، 2007).

يعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تداخلا، فهو يشمل الصفات الجسمية، والعقلية، والخلقية، والوجدانية، في تفاعلها مع بعضها البعض وفي تكاملها في شخص معين، وتفاعلها مع بيئة إجتماعية معينة، ولذلك تعددت الآراء التي تعالج مفهوم الشخصية وطبيعتها وخصائصها، والشخصية هي مفهوم شائع الاستخدام في الاصطلاح اليومي، فعادة نقول أن فلان له شخصية، ويقصد بذلك فاعلية الشخص، ومدى قدرته على إحداث انطباع معين لدى الآخرين، وهناك تباين بين الاستخدام الاصطلاحي للشخصية لدى غير المختصين في مجال علم النفس (أبو أسعد، 2010).

وحينما نتحدث عن الشخصية لا بد من الحديث عن السلوك، فكل ما يصدر من أفعال وأفكار أو حديث، إنما يدل على شخصياتنا وهو تعبير عما يجول في داخلنا، وتعبر الأحلام أيضا عما يجول بداخلنا بشكل لا شعوري، وهي تعبير عن أفكارنا وما تملي عليه أنفسنا وما يدل على شخصياتنا، وتعد الشخصية من المفاهيم التي يختلف في معناها تبعا للإتجاهات والإهتمامات العلمية والطريقة التي ينظر بها طبيعة الإنسان أو الفلسفة النظرية التي يؤمن بها (صالح، 2008).

وتعرف الشخصية بأنها ذلك التنظيم الديناميكي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد الطابع الخاص له في سلوكه وفكره، ويرى ألبورت

(Allpotr) أن الشخصية مكونة من بناءات ثابتة نسبيا، وهذه البناءات هي المسؤولة عن الاتساق والثبات النسبي في السلوك، وهناك عدة عوامل تؤثر بالشخصية، حسب نظرية التعلم الإجتماعي (بالملاحظة) وهي البيئة، السلوك، العمليات النفسية، إذ أنه بالرغم من أن البيئه تؤثر بالسلوك إلا أن السلوك أيضا يؤثر بالبيئة وذلك من خلال العمليات النفسية للفرد المتماثلة بقدرته عل إستعادة الصور الذهنية في الدماغ (النعمة والعجيلي، 2004).

يعرف واطسون(Watson) الشخصية بأنها "مجموع الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية بقدر الإمكان، ذلك لكي تعطي معلومات موثوقا بها"، أما مورتن برنس فقد عرف الشخصية بأنها " الكمية الكلية من الإستعدادات والميول والغرائز والدوافع والقوى البيولوجية الفطرية والموروثة، وكذلك الصفات والإستعدادات والميول المكتسبة من (سفيان، 2004).

ويعرف وورن وكارميكل ((Warren, Carmiceal الشخصية بأنها التنظيم العقلي الكامل للإنسان عند مرحلة معينة من مراحل نموه، وتشمل النواحي النفسية والعقلية والمزاجية واتجاهاته وميوله وأخلاقه أيضا (السرخي، 2002).

ويعرف ايزينك (Eysenck) الشخصية بأنها: ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله، وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيف الفرد مع البيئة، وتهتم التعريفات الشخصية بالفرد كونه عضوا في جماعة، ومبدأ قدرته على التوافق مع متطلبات البيئة واستعداده لمسايرة الظروف المعيشية حسبما تستدعي متطلبات الموقف، وتأخذ هذه التعريفات بوجهة النظر التي ترى بأن لكل من الظروف البيئية أهميتها في تشكيل بنية الفرد (القذافي، 1996).

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية من أوسع نماذج الشخصية انتشارا حيث تناولته العديد من الدراسات في مجال علم نفس الشخصية وعلم النفس الإجتماعي وعلم النفس الصناعي التنظيمي، وعلم النفس الإكلنيكي لدراسة الفروق الفردية، ويبدو أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يرتقي إلى مرتبة النظرية النفسية، حيث تتوافر للنموذج معظم معايير وشروط النظرية الجيدة، فالنموذج يتصف بالملائمة ولا يتعارض مع نظريات مقبولة في الوقت الراهن، حيث يتضمن

نوعا من التصنيف العلمي القابل للتطبيق العملي (الموافي وراضي، 2006). ويعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى نموذجا شاملا، يوفر قواعد واسعة لوصف سمات الشخصية، وكذلك تنظيم وتشخيص أمراض الشخصية، حيث أشارت العديد من الدراسات أنه يحتوي تقريبا على كل أبنية الشخصية التي تم تحديدها في نماذج أخرى للشخصية (McCrae, 2005)، وبناء على ما سبق فإن العديد من الباحثين في المجال النفسي والإجتماعي يرون أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى أداة مفيدة في تقييم الشخصية وقابلة للتطبيق على مختلف الثقافات.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يهدف علم النفس منذ فترة طويلة إلى تأسيس نموذج مناسب لوصف الشخصية الإنسانية، واستخدام هذا النموذج في تشخيص وعلاج اضطرابات الشخصية، إلى ظهور عدد محدود من النماذج المفسرة للشخصية، أكثرها شهرة وقبولا مايعرف بنموذج العوامل الخمسة الكبرى، ذلك النموذج الذي يعد أكبر النماذج العملية والقابلة للتطبيق في مجال علم النفس (الموافي وراضي، 2006).

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (The big five model of personality) من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، حيث يعد نموذجا شاملا، يهتم بوصف وتصنيف العديد من المصطلحات أو المفردات التي تصف سمات الشخصية التي يتباين فيها الأفراد، ويهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى تجميع الأبعاد الأساسية بالشخصية، وهذه الأبعاد مهما أضفنا إليها وحذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كأبعاد أو عوامل، ولا يمكن الإستغناء عنها بأي حال في وصف الشخصية الإنسانية، وبعبارة أخرى يهدف هذا النموذج إلى البحث عن تصنيف محكم لسمات الشخصية (كاظم، 2002).

ومن أشهر النماذج التي تناولت عوامل الشخصية الخمسة نموذج ديجمان (Degman,1990)، جولدبيرج(Goldberg,1992)، وكوستا وماكري (Costa & McCrae,1992)، ويتضمن هذا التنظيم الهرمي للسمات خمس أبعاد اساسية للشخصية وهي: الإنبساطية (Extraversion)، الطيبة والقبول (Agreeableness)، العصابية (Neuroticism)، يقظة الضمير

الإنفتاح على الخبرة (Openness on (Conscientiousness)، experience) (Linden,Nijenhuis&Bakker ,2010).

وفيما يلي توضيح لأبعاد العوامل الخمسة الكبرى: The Big Five Factor Model

العصابية:Neuroticism(N)

هو عكس الاستقرار العاطفي، ويشير هذا العامل إلى أن الأفراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا عن النفس، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، كما يرتبط هذا العامل بالقلق والإحراج والشعور بالذنب والتشاؤم والحزن وإنخفاض احترام الذات، كما أن الأشخاص العصابيين أقل قدرة على التعامل مع الضغوط المرهقة في البيت والعمل، كما أنهم أقل تحكما في إندفاعاتهم، وتعد العصابية حالة انفعالية مسؤولة عن درجة الاستعداد المسبق عند الفرد ومن السمات الممثلة لها: القلق، الغضب، والعدائية، والاكتئاب، والاندفاع (السليم، 2006).

السمات المميزة له هي القلق (Anxiety)، العدوانية الغاضبة (Hostility Anger)، الإكتئاب (Depression)، الإندفاع (Impulsiveness)، الضغط النفسي(Stress) والقابلية للإنجراح (Vulneralility) (الأنصاري، 2002).

الإنبساط:Extraversion(E)

يعد هذا العامل ثنائي القطب حيث يمكن تسميته (الإنبساط–الإنطواء)

يتسم الشخص الإنبساطي بأنه شخص إجتماعي محب للإختلاط يتوافق مع المعايير الخارجية، يوجه اهتماماته إلى خارج الذات، ويحب العمل مع الآخرين ويحترم التقاليد والسلطة، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانبساطي إلى تفسير جوانب العالم الخارجي باستخدام المنطق، والميل إلى العيش وفق قواعد ثابتة، قد تكون عملية أو موضوعية أو عقائدية، بينما يتسم الشخص الإنطوائي بأنه يوجه اهتماماته من أفكار ومشاعر إلى داخل الذات، وليس تجاه العالم الخارجي، شديد الحساسية، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الإنطوائي إلى تفسير أفكار خاصة تستند إلى قواعد تخصه، كما أن لديه حاجة كبيرة للسرية " الخصوصية" يميل لأن يكون نظري فكري، ويميل الإنبساطي إلى ممارسة مزيد من القيادة والتمتع بمزيد من النشاط

البدني واللفظي والألفة والرغبة في المشاركة الإجتماعية، وهذه الصورة الإجتماعية تمثل الأساس للأدوار الإجتماعية و المتمثلة في المبيعات، السياسة، الفنون، العلوم الاجتماعية، بينما يميل الإنطوائي إلى الإستقلالية والتحفظ (السليم، 2006).

السمات المميزة له هي الدفء أو المودة (Warmth)، الاجتماعية (Gregariousness)، توكيد الذات (Assertiveness)، النشاط (Activity)، البحث عن الإثارة (Excitement-Seeking)، والانفعالات الإيجابية (Positive emotions) (الأنصاري، 2002).

الإنفتاح على الخبرة:Openness to Experience(O)

يعكس هذا العامل مدى تقبل الفرد لقيم ومعتقدات الآخرين والإهتمام بالأفكار الجديدة غير التقليدية، ويتضمن هذا العامل العديد من السمات كالخيال والتفتح الذهني وقوة البصيرة وكثرة الإهتمامات والتسامح، والأشخاص ذوي الدرجات العليا على هذا البعد يظهرون فضولا للعالم الخارجي والداخلي، وهم على استعداد للنظر في أفكار وقيم أصيلة مبتكرة، كما أن الشخص في هذا البعد يتميز بعدد أكبر من الإهتمامات، ويمكن القول بأنه متحرر قادر على التفكير والإنتقاد، كما أنه يتمتع بمبادئ ولكنه يميل إلى دراسة الأساليب الجديدة وأخذها في الاعتبار (الدريدر، 2004).

والسمات المميزة له هي الخيال (Fantasy)، المشاعر (Feelings) وتتمثل في التعبير عن الحالات النفسية أو الإنفعالات بشكل أقوى من الآخرين، الأفكار(Ideas)، القيم (Values)، والجمال(Beauty) (الأنصاري، 2002).

الطيبة "المقبولية":Agreeableness(A)

يعد هذا العامل الأكثر إرتباطا بالعلاقات الشخصية حيث أن المقبولية تجعل الفرد قادرا على مواجهة مشاكل وضغوط الحياة العامة، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في الإهتمام العام لتحقيق الوئام الإجتماعي، ويتسم الذين يتصفون بهذه السمات بالتسامح والثقة، وحسن الطباع، والتعاون والقبول بحيث يحترمون ويقدرون الآخرين، الأفراد ذوي الدرجات العليا على هذا العامل لديهم ميل لإجهاد أنفسهم في محاولة لمساعدة وإرضاء الآخرين مثل زملاء العمل، والأصدقاء والأسرة وتتمثل

سماتها في الثقة (Trust) الإستقامة (Straight forwardness)، والإيثار (Altruism) والإذعان أو القبول (Compliance)، والتواضع (Modesty)، والإعتدال بالرأي (Tender-Mindedness) (الرواشدة، 2007).

يقظة الضمير:Conscientiousness(C)

يتضمن هذا العامل الفروق الفردية في التخطيط والتنظيم وتنفيذ المهام وثبات الأداء، وهي عبارة عن ملامح مشتركة تشمل مستويات عالية من التفكير، مع التحكم في الإنفعالات، وتشير هذه السمة إلى تميز الفرد بقوة الإرادة والكفاح والسعي نحو الإنجاز وضبط الذات والالتزام بالواجبات والإحساس بالمسؤولية (محمود، 2006).

السمات المميزة له هي الإقتدار أو الكفاءة (Competences)، والإلتزام بالواجبات (Dutifulness)، والنضال في سبيل الإنجاز (Achievement)، وضبط الذات، والتأني أو الروية (Delibration) (الأنصاري، 2002).

النظريات التي تناولت الشخصية:

تباينت النظريات التي درست الشخصية حيث تناولت كل منها حسب وجهة نظر صاحبها، ومنها نظرية السمات والعوامل فتعد نظرية السمات من أهم النظريات التي فسرت الشخصية حيث يعرف ألبورت(Allport) السمات بأنها:نظام نفسي عصبي خاص بالفرد يمكن الفرد على أن يصدر عددا من التنبيهات، أي أن السمة موجودة فعلا لكن لا يمكن رؤيتها، وهي موجودة في جزء من الجهاز العصبي ولا يمكن رؤية السمة، ولكننا نستدل عليها من خلال أنماط السلوك الثابتة (الشواورة، 2004).

وترى هذه النظرية أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن تلاحظ كما يمكن أن يفرق بين شخص وآخر أو أن يميز بين الاشخاص فيما بينهم، على أساس من هذه السمات والفكرة الأساسية هنا هي محاولة تفسير السلوك الظاهري عن طريق افتراض وجود استعدادات معينة عند الكائن الحي (يوسف، 2001).

والسمة بالنسبة عند ألبورت (Allport) هي منظومة نفس عصبية تخص الشخص ولديها القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة من الناحية الوظيفية وتهدف إلى التعبير عن السلوك التوافقي، مؤكدا على أن السمات تكون متكاملة في الشخص

وليس خيال وهذه المنظومة يمكن ملاحظتها من الخارج عن طريق السلوك (الشاذلي، 2001).

القلق (Anxiety):

لا يمكن الحديث عن قلق المستقبل إلا في ضوء فهم القلق بشكل عام، والقلق مفهوم أساسي في علم النفس الحديث، وهو العرض المشترك بين عديد من الإضطرابات النفسية والأمراض العقلية والإضطرابات السلوكية، والقلق مفهوم تفسيري في نظريات الشخصية الحديثة ويعد شعور الفرد بالقلق أمرا طبيعيا، فطبيعة مايمر به الفرد من المواقف والظروف تفرض عليه أحيانا كثيرة الدخول في هذه الحالة، ولو بمستويات مختلفة، ففي المواقف المصيرية نرى ارتفاعا بمستوى القلق لدى الفرد بشكل ملحوظ، حتى إن مظاهر هذه الحالة تظهر بشكل واضح من خلال حركاته الجسدية وتصرفاته، فالقلق من حيث الشدة يختلف من فرد إلى آخر، ومن مكان إلى آخر، فكلما اشتدت حالة القلق كلما أصبح الفرد مرهقا ومتوترا(البطاينة، الجراح، وغوانمة، 2007).

والقلق حالة نفسية وفسيولوجية تتركب من تظافر عناصر إدراكية، وجسدية، وسلوكية لخلق شعور غير سار يرتبط عادة بعدم الإرتياح، والخوف، أو التردد، والقلق هو حالة مزاجية عامة تحدث من دون التعرف على آثار تحفيزها، ويختلف القلق عن الخوف، الذي يحدث في وجود تهديد ملحوظ، وبالإضافة إلى ذلك، يتصل الخوف بسلوكيات محددة من الهرب والتجنب، في حين أن القلق هو نتيجة لتهديدات لا يمكن السيطرة عليها أو لا يمكن تجنبها، ويقول رأي آخر أن القلق هو "حالة مزاجية موجهة نحو المستقبل وفيه يكون الشخص على استعداد لمحاولة التعامل مع الأحداث السلبية القادمة مما يوحي بأن ذلك هو التمييز بين الأخطار المستقبلية مقابل الأخطار الحالية الذي يفرق بين القلق والخوف (عكاشة، 1998).

اختلفت الآراء حول تحديد معنى القلق فقد ورد في مجمع اللغة العربية: قلق – قلقا: لم يستقر في مكان واحد، وقلق لم يستقر على حال، وقلق اضطرب وانزعج فهو قلق، وأقلق الهم فلانا أزعجه، وقد أقر المجمع استخدام القلق بوصفه حالة

انفعالية تتميز بالخوف مما قد يحدث، والمقلاق: الشديد القلق، يقال: ويقال رجل مقلاق وامرأة مقلاق (مجمع اللغة العربية، 1985).

والقلق هو حالة من التوجس والهلع والخوف من حدوث تغيرات غير مرغوب فيها لحياة الشخص تجعله في حالة من الشد النفسي والتوتر والإضطراب، فالقلق هو أساس جميع الأمراض النفسية والإختلالات الشخصية والإضطرابات السلوكية (حسين، 2007).

وتعرف الجمعية النفسية الأمريكية(2000/APA) القلق بأنة خوف او توتر أو ضيق ينبع من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولا إلى درجة كبيرة أو غير واضح المصدر، ويصاحب القلق والخوف متغيرات في ازدياد الإحساس والشعور بالخطر، كما وبينت الدراسات النفسية أن 15 مليون أمريكي سنوياً يعانون من حالات القلق وبالأخص القلق الاجتماعي، حيث بلغت نسبته عند الأشخاص في فئة عمرية 18 – 54 سنة حوالي 16% (رزق، 2000).

فالقلق هو شعور عام بالفزع والخوف من شر مرتقب وكارثة توشك أن تحدث، وهو استجابة لتهديد غير محدد، كثيرا ما يصدر عن الصراعات اللاشعورية، ومشاعر عدم الأمن، والنزاعات الغريزية الممنوعة المنبعثة من داخل النفس، وفي كلتا الحالتين يهيئ الجسم إمكانية لمواجهة التهديد، فتتوتر العضلات، وتتسارع نبضات القلب والقلق هو عدم إرتياح نفسي وجسمي ويتميز بخوف منتشر وبشعور من انعدام الأمن وتوقع حدوث كارثة، ويمكن أن يتصاعد القلق إلى حد الذعر، كما يصاحب هذا الشعور في بعض الأحيان بعض الأمراض النفسية والجسمية، ويعتبر البعض من العلماء أن القلق فشل في دفاعات الفرد، الدفاعات التي تستهدف حماية الفرد من مواجهة مخاوف وقلق الخبرات الماضية (فرج ومحمود، 2006).

ويمكن النظر إلى القلق على أنه حالة شعورية غير سارة تتسم بالخوف والتوجس وتوقع الأخطار والكوارث، فالقلق خبرة بشرية عامة عانى ويعاني منها كل فرد دون استثناء، ويعتقد البعض أن القلق علامة على المرض ولكن هذا بالضرورة غير صحيح، لأن حالات من القلق الطبيعي تدفع بالإنسان للنشاط والإعداد للمستقبل ومواجهة الأخطار الفعلية (كتاني، 2007).

النظريات المفسرة للقلق:

هناك العديد من النظريات التي فسرت القلق:

1. نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد (Frued) أن القلق يظهر أصلا كرد فعل لحالة من حالات الخطر التي تواجه الشخص، فإذا انتهت هذه الحالة انخفضت أو تلاشت أعراض القلق، ولكنها إذا عادت إلى الفرد ظهرت أعراض القلق مرة أخرى(الشناوي، 1994). وتحديدا يرجع فرويد القلق إلى دوافع مكبوتة في اللاشعور بسبب خبرات مؤلمة مر بها الفرد أو بسبب عدم قدرة الأنا على إشباع حاجات الهو الحيوانية، وذلك بتأثير من مطالب الأنا الأعلى، حيث يربط التحليليون ظهور الإضطرابات النفسية ومنها القلق بخبرات الفرد المؤلمة المعيقة للنمو السوي كنتيجة لسيطرة بعض الرغبات المكبوتة من جانب، ولضعف نمو الأنا الفاعل القادر على التكيف من جانب آخر(تونسي، 2002).

وقد صنف فرويد القلق إلى التصنيفات الآتية:

أ. القلق الطبيعي: Objective Anxiety

يستعمل بعض الناس كلمة القلق للتعبير عن حالة من الشعور بالتوتر الداخلي أو الخوف أو التوجس، وحتما عانى كل إنسان من القلق الطبيعي، حيث أن القلق شعور طبيعي ومتوقع ومقبول، تحت ظروف معينة مثل مواجهة المخاطر الجسدية والمعنوية وشدائد الحياة التي يتعرض لها كل إنسان، والقلق هو أحد الوظائف الهامة للدماغ، والتي تعمل على بقاء الإنسان وله وظيفة هامة ؛ وهي تجنيد كل طاقات الإنسان الجسدية والعقلية لمواجهة الموقف المثير للقلق، وذلك عن طريق رفع درجة التنبيه الذهني وتنبيه الجهاز العصبي، وتنبيه بعض الغدد الصماء لإفراز هرمونات مثل الأدرينالين وغيره، لذا نرى أن القلق الطبيعي يساعد على التكيف ويشكل حافزا على حل المشاكل الحياتية ومواجهتها (أبو حجلة، 2002). وهذا النوع من القلق أقرب إلى الخوف، لأن مصدره يكون واضح المعالم لدى الفرد، ويوضح فرويد في نظريته، أن القلق والخوف ماهما إلا ردود أفعال في موقف معين، فالخوف إستجابة لخطر خارجي معروف، والقلق هو إستجابة لخطر داخلي معروف، فالقلق هو من

جهة توقع صدمة، ومن جهة أخرى تكرار للصدمة، فعلاقة القلق بالتوتر ترجع إلى حالة الخطر، بينما تحديد القلق وعدم وجود موضوع له يرجعان إلى حالة الصدمة التي يسببها العجز، وهي الحالة التي يتوقع حدوثها في حالة الخطر (عثمان، 2001).

ب. القلق العصابي: Neurotic Anxiety

يسمى هذا النوع بالقلق المرضي، ويكون متجاوزا في شدته أو مدته مايقتضيه السبب، فهو غير متناسب مع السبب، وفي كثير من الأحيان لايكون له سبب خارجي واضح للمريض وللآخرين، وكأنه ناجم عن سبب داخلي غير معروف، ويتخذ سيرا خاصا به غير متأثر بالظروف الخارجية للمريض سواء كانت جيدة أم سيئة، ويعتبر هذا النوع من القلق عكس القلق الطبيعي فهو يضعف القدرة على التكيف ويقلل من كفاءة الشخص المصاب، لأنه يصبح بحد ذاته عنصرا شاغلا للمريض عن أي مواجهة فعالة، كما أن شعوره مؤلم نفسيا، إذ يحرم المصاب من الإستمتاع بكثير من مباهج الحياة أو الإستفادة من فرصها (أبوحجلة، 2002). ويأتي القلق العصابي بأشكال متعددة، بحسب شدته، فيكون إما حالة انفعالية شديدة، أو يتحول في الحالات المتقدمة إلى نوبة حادة من الإنزعاج والذعر، فالذعر درجة أشد من درجات القلق. وإذا كانت أنواع القلق العصابي تتفاوت بحسب الشدة فإنها أيضا تتفاوت من حيث استمرارها. فقد يأتي مفاجئاً وسريعاً (كما في حالات الذعر) أو يأتي بطيئا وعلى فترات ممتدة، ويستمر أحيانا فترات قصيرة، أو قد يبقى فترات طويلة إلى أن يتحول إلى حالة دائمة، وإلى سمة مستقرة من سمات الشخصية (ابراهيم، 2002).

ج. القلق الخلقي: Moral Anxiety

يحدث هذا النوع من القلق نتيجة الصراع الذي يحدث داخل الشخص، وليس الصراع الذي يحدث بين الشخص والعالم الخارجي، أي أنه القلق الناتج عن حكم الأنا الأعلى بوجود ذنب تم ارتكابه، أي أنه يلي الإحباط بالنسبة لمكونات الأنا الأعلى حين يسببه عمل يقوم به الأنا (الرفاعي، 1981). ويمكن القول أن مصادر هذا النوع من القلق ترجع إلى نوع التنشئة الإجتماعية لدى الأفراد ويرتبط بقيم

وعادات المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، ويصعب علاج هذا النوع من القلق عند الكبار، وعادة ما يصاحب هذا القلق الإحساس بالذنب (منسي، 2001).

أما هورني (Horny) فتحدثت عن القلق الأساسي وهو القلق الذي يخبره الطفل إذا لم يحصل على إشباع دائم من جانب الأم (الكفافي، 1999).

وترى هورني أنه من الممكن إعتبار العوامل الآتية بأنها العوامل الرئيسية للقلق وتندرج تحت ثلاث فئات وهي:

أ. تضم الفئة الأولى: أشكال المعاملة داخل الأسرة، مما ينطوي تحت لواء الرابطة العاطفية، فانعدام الوفاء العاطفي، وحرمان الطفل من الحب والحنان، ونبذه، وتركه وحيدا أمام حاجاته والشروط المختلفة المحيطة به، كل هذه تعتبر من أهم عوامل القلق.

ب. تضم الفئة الثانية: أشكال المعاملة داخل الأسرة مما ينطوي تحت لواء السيطرة والعدالة، فالسيطرة القاسية، وفقدان العدالة في المعاملة نحو الأخوة، والإخلال بالوعود، وعدم التقدير، ونكران الحقوق، وتمتع قطبي الأسرة بخيرات يمنعان منها القطب الثالث، وأشكال العقاب المختلفة، كل هذه الأمور وماهو في بابها عوامل أساسية للقلق كذلك.

ج. وتضم الفئة الثالثة: المعاملة المنتشرة في البيئة الإجتماعية التي تمتد حول الأسرة، فالخداع، والكذب، والغش، والحسد، والعدوان، والتناقضات الإجتماعية وأشكال العنف المختلفة التي ينطوي عليها المجتمع حول الأسرة، كل هذه الحالات تعتبر عاملاً قوياً من عوامل القلق، والاتجاه هذا الذي تذهب إليه هورني معناه أننا لا نحتاج إلى تفسير وقائع ميلاد الطفل لفهم ميلاد القلق، وأن شروط الحياة الواقعية التي يعيشها الطفل في مراحل نموه تكفي لأن تمدنا بالعناصر التي تعمل على تكوين القلق لديه بصورة تدريجية ؛ فالقلق ينبع من الفرد بعجزه وضعفه وحرمانه، وهو شعور ينمو تدريجيا مع عناصر من تربية الأسرة، وعناصر من تأثير المحيط الإجتماعي الكبير الذي يحيط بها، ويغذيه ذلك التناقض العظيم الذي تنطوي عليه الحياة في مظاهرها الإجتماعية، ومظاهرها الطبيعية (الرفاعي، 2003).

أما إيريك فروم (Erich From) فقد جعل من إعتماد الطفل على والديه من جهة ونزوعه إلى الإستقلال من جهة أخرى سبب لأصل القلق، فالطفل يقضي فترة غير قصيرة من الزمن معتمدا على أمه، فهو يعتمد عليها في غذائه وأمنه وتنقله، وهذه الفترة من الإعتماد عليها تقوده إلى الإرتباط بقيود أولية ولكن الطفل ينزع إلى الإستقلال مع نموه، ويميل نحو ما يسميه فروم بالإنفراد، وكان إعتماده على أمه وكذلك أبيه يوفر له الأمن والطمأنينة، أما مواجهة العالم مستقلا فتكشف له عن وبالتالي يولد لديه القلق، فهو يشعر بالمقاومة والمسؤليات ويشعر كذلك بعدم كفاية قدراته، وهكذا يكون القلق الأول وليد شعور الطفل بعجزه أما ظروف العالم الخارجي حين ينزع إلى الإستقلال والإنفراد، ولا يقف فروم عند هذا الحد بل يضيف عاملا آخر وهو مابين العوامل التي ذكرتها هورني وهو النقد وعدم الإستحسان الذي يواجهه من أب قاس أو أم شديدة أو مجتمع غير واعٍ إذا أراد القيام بعمل ما مستقلا عن والديه، وهنا يكبت الطفل رغباته ويمتنع عن بعض مايريد عمله، وهذا يكون مصدراً لقلقه (الرفاعي، 2003).

2. النظرية المعرفية:

انطلقت النظرية المعرفية في تفسيرها لموضوع القلق من طبيعة العمليات العقلية والطرق التي يفكر من خلالها الفرد، وفيما يلي عرض لبعض وجهات النظر حيال ذلك:

أ. النموذج المعرفي للقلق عند أرون بيك(Beck)

ركز بيك في أعماله على الإكتئاب، إلا أنه طبق مفاهيمه المعرفية عن الأفكار التلقائية، والتحريفات المعرفية، والتخطيطات المعرفية في تفسير الإضطرابات الإنفعالية الأخرى ومنها القلق. فهو يرى أن الإضطرابات الإنفعالية تكون ناتجة أساسا عن إضطراب في تفكير الفرد، فطريقة تفكير الفرد وما يعتقده، وكيف يفسر الأحداث من حوله كلها عوامل هامة في الإضطراب الإنفعالي، حيث يؤكد على أن توقع الفرد للأخطار والشرور هي المكونات الأساسية التي تميز مرضى القلق؛ فالقلق لديه يتوقف أساسا على كيفية إدراكه لتلك المخاطر، وتقديره لها، فالفرد في حالة القلق يكون مهموما أولا باحتمال تعرضه للخطر أو الأذى، وتهيمن عليه فكرة

أساسية مفادها وجود خطر داهم يهدد صحته، وأسرته، وممتلكاته، ومركزه المهني أو الإجتماعي وغيرها من أنواع التهديدات.

ويعتبر التفكير المأساوي من الأخطاء المعرفية الشائعة لدى مرضى القلق، وتعني توقع أسوأ النتائج، إذ أن تفكير مريض القلق يكون منصبا على توقع أسوأ النتائج المحتملة لأي موقف من المواقف. فالمبالغة في تقدير الأخطار المحتمل حدوثها للفرد في المستقبل، تجعله دائم التشكك في قدرته على المواجهة والمقاومة، مما يسبب له قلقاً مستمراً. وتعمل ميكانيزم الأفكار التلقائية السلبية المتسم بتوقع دائم للمخاطر على تحريف وتشويه معارف مريض القلق، فقد أشارت الأعمال التي قام بها كل من بيك وجرينبرغ (Beck & Greenberg) إلى أن تشويه الفرد لما يرد إليه من معلومات في إتجاه التوقع المستمر للكوارث ينعكس على نظرة الفرد لذاته وللعالم وللمستقبل (بلكيلاني، 2008).

ب. النموذج المعرفي للقلق عند لازاروس(Lazarus)

يميز لازاروس (Lazarus) بين عملتين أساسيتين هما:

1. التقويم الأولي: ويعني تقدير الفرد لمدى تهديد الموقف؛ أي تحديد الموقف وتقدير مدى إحتمالية الضرر ومدى إقترابه وشدته. ويتأثر التقويم الأولي بشخصية الفرد كإعتقاداته وإفتراضاته، كما يتأثر بالموقف كطبيعة الحدث أو التهديد المتوقع وإحتمالات حدوثه.
2. التقويم الثانوي: والمقصود به تقدير الفرد لما لديه من إمكانيات وقدرات للتعامل مع المواقف؛ أي تقييم القدرة الدفاعية على إبطال الخطر واحتوائه. ويتأثر التقويم الثانوي بما لدى الفرد من قدرات وإمكانات وهي: القدرات النفسية، كتقديره لذاته والروح المعنوية لديه، والقدرات الجسمية وتتمثل بصحة الفرد وطاقته على التحمل، والقدرات الاجتماعية وتتمثل بشبكة العلاقات الاجتماعية وحجم المساندة والدعم المقدم له. والقدرات المادية، مثل الأدوات والتجهيزات(القاضي، 2009).

3. النظرية الإنسانية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن القلق هو الخوف من المستقبل، وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان، أو تهدد إنسانيته، ولذلك يرون بأن فشل الفرد في تحقيق

أهدافه، وفشله في إختيار أسلوب حياته، وخوفه من إحتمالية أن يحدث الفشل في أن يحيا الحياة التي يريدها يعد المثير الأساسي للقلق، ويعتبر كل من ماسلو وروجرز (Maslow & Rogers) من أهم رواد هذا الإتجاه حيث يعتقد ماسلو أن الكائنات الحية البشرية تهتم بالنمو عوضا عن عملها على تجنب الإحباطات أو إعادة التوازن، وبناء على هذا الإعتقاد قام بوضع نظريته الشهيرة هرم الحاجات، وأن عدم تحقيق هذه الحاجات يمكن أن يؤدي إلى القلق. أما روجرز فيرى أن الإنسان يشعر بالقلق حين يجد التعارض بين إمكانياته وطموحاته أو بين الذات الواقعية الممارسة وبين الذات المثالية، وباختصار فإن القابلية للقلق تحدث عندما يكون هناك تعارض بين مايعيشه الكائن العضوي وبين مفهومه عن ذاته (تونسي، 2002).

4. نظرية الجشطالت:

تنظر إلى القلق من خلال ثلاثة مضامين هي:

1. المضمون السيكولوجي: حيث يفترض أن ثمة صراع بين إقدام الفرد على الاتصال بالبيئة لإشباع حاجاته وبين إحجامه عن إتمام وإنجاز هذا الاتصال لأسباب إجتماعية واعية وإشتراطيه.
2. المضمون الفسيولوجي: ويعرف بإسم معادلات القلق ويكون ظاهرًا في ضيق التنفس ونقص الأوكسجين.
3. المضمون المعرفي: حيث إن ترقب العواقب الوخيمة لأفعالنا هو الذي يشكل المضمون المعرفي لقلقنا أي أن القلق لا يدور حول ما فعله الفرد حول العقاب المنتظر في المستقبل، ومن ثم يعيش الشخص في القلق في فجوة تفصل بين الحاضر والمستقبل ولا تتسلل الأحداث في حياته بشكل سليم اذ يقلق الفرد حين يترك الآن والحقيقة الجارية ويقفز إلى المستقبل المتصور الذي لم يولد بعد وما زال في رحم الغيب (الداهري، 2005).

قلق المستقبل:

إن مظاهر الحياة العصرية بما فيها من السرعة وصراع وتنافس وحروب في مختلف نواحي الحياة، والظروف التي يمر بها المجتمع من تغير قد تستثير القلق من المستقبل لدى الأفراد والتوجس مما تخفيه الأيام القادمة، الأمر الذي يدعوا الإفراد

إلى إعادة النظر بخططهم وأهدافهم الحياتية بما ينسجم وطبيعة التغير في المجتمع وتتناغم مع إيقاع العصر، إن هذه العوامل وغيرها جعلت من الحركة السريعة هي المسير لكل شيء أخذ معها الأفراد إلى إثارة مخاوفهم من الغد وأصبح هناك إحساس وشعور متزايد من خطر المستقبل (بلكيلاني، 2008).

ويعتبر قلق المستقبل أحد الهواجس التي تؤرق المجتمعات نظرا للتغيرات التي عصفت بالأفراد وجعلت المستقبل مبهما، فأكثر ما يخشاه الناس هو المجهول وغالبا ما نجد النظرة العامة للمستقبل سلبية في ظل إضطراب الحياة، وازدياد المشاكل الحياتية، وتسارع الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى الإحاطات التي يمر بها الأفراد في مناحي الحياة المختلفة. ويشير المشيخي (2009) في دراسته حول قلق المستقبل إلى أن هذه الضغوط والتغيرات أدت إلى تغير في أساليب حياة الأفراد وانعكست على قيمهم وسلوكياتهم وأنماط تفكيرهم، ويعتبر زاليسكي (Zaleski) قلق المستقبل كأحد المصطلحات الحديثة والمهمة في مجال البحث العلمي، فكل أنواع القلق لها تأثير مستقبلي، ففي عصرنا ينشأ القلق بشكل مستمر بسبب مطالب العصر السريعة والمتعددة، حيث يعيش الأفراد في الوقت الحاضر في مجتمع يموج بكثير من المشكلات والضغوط الحياتية، والتي قد تؤثر على توقعات وتوجهات الأفراد نحو المستقبل ؛ الأمر الذي قد ينعكس بصورة أو بأخرى على كثير من جوانب شخصية الأفراد (المنشاوي، 2006).

مفهوم قلق المستقبل:

يظهر قلق المستقبل كسمة نفسية نتيجة للتغيرات المجتمعية المتصاعدة التي تمر بها المجتمعات التي ارتبطت بالعديد من المجالات المجتمعية؛ السياسية، الإقتصادية، والإجتماعية.

ويعرف زاليسكي (Zaleski, 1996) قلق المستقبل بأنه " حالة من التوجس والخوف وعدم الإطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة المتوقع حدوثها في المستقبل، وفي الحالة القصوى لقلق المستقبل فإنه قد يكون هناك تهديد بأن شيئا ما غير حقيقي سوف يحدث للشخص ".

ويشير (عشري، 2004) أن قلق المستقبل "خبرة انفعالية غير سارة، يمتلك الفرد خلالها الخوف الغامض نحو مايحمله الغد، والتنبؤ السلبي لأحداث المتوقعة، والشعور بالتوتر والضعف عند الإستغراق في التفكير فيه، وضعف القدرة على تحقيق الآمال والطموحات والإحساس، وفقدان القدرة على التركيز والصداع، والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالإهتمام مع الشعور بفقدان الأمن أو الطمأنينة نحو المستقبل".

ويشير هاملتون (Hamlton) بأن قلق المستقبل " ماهو إلا ناتج عن التفكير المستمر في المستقبل وما سيحدث فيه " (العجمي، 2004).

أما (شقير،2005) فعرفته بأنه " حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية المتوقعة"، ويشير بلكيلاني (2008) إلى أنه" اضطراب نفسي ناتج عن حالة خوف من المستقبل لأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل من صاحبها في حالة من التوتر أو السلبية والعجز تجاه المواقع وتحديداته على المستويين الفردي والجماعي".

ويعرف ثاموس (Thamos) قلق المستقبل بأنه " تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل، وإن قلق المستقبل هو الخوف من شر مرتقب في المستقبل " (محمود، 2006) .

ويذكر (كرميان، 2008) أن قلق المستقبل " شعور إنفعالي يتسم بالارتباك والضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من المستقبل وعدم القدرة على التعامل الإجتماعي ".

ويعرفه (المشيخي، 2009) بأنه الشعور بعدم الإرتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، وتدني إعتبار الذات، وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس.

وتعرفه (الحمداني، 2011) بأنه" حالة انفعالية متمثلة بالترقب أو التوقع مصحوبة بعدم الإطمئنان أو الإرتياح لما تحمله الأيام القادمة، تدفع الفرد للتفكير في مستقبله وما سيؤول له في ظل ظروف حياتية متغيرة تحصل خلالها أمور غير متوقعة للفرد، تكون مبعث ألم الفرد.

أسباب قلق المستقبل:

إنَّ لقلق المستقبل لدى الأفراد أسباب ذكرها مولين (Molin , 1990) في الآتي:

1. إمكانياته، وعيوبه، وعدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.
2. عدم قدرته على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع.
3. التفكك الأسري.
4. شكه في كل من الوالدين والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.
5. الشعور بعدم الإنتماء والإستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة.
6. نقص القدرة على التكيف بالمستقبل، وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل، وكذلك تشوه الأفكار الحالية.
7. الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق.

ويرجع (محمد، 2001) أسباب قلق المستقبل إلى مجموعة من العوامل ومنها:

1. عجز الفرد في الحاضر مما يعطيه صورة مؤشرة لصعوبة الممستقبل.
2. الطموحات الزائدة.
3. الأماني التي تتناسب مع حجم الإمكانيات الواقعية والفعلية.
4. وجود بعض الظواهر الإجتماعية المتباينة التي تحدث مثل تلك التي تتعلق بأمن الفرد ومستقبله المهني والزواجي والصحي.
5. ضعف الإيمان وغيابه في معظم الأحيان لدى البعض وسط دوامة الحياة ومشكلاتها وصراعها.

وتذكر (مسعود، 2006) أن هناك أسباب عديدة تقف وراء قلق المستقبل منها:

1. نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل.
2. الشك في قدرة المحيطين بالقدرة والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.

3. استعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب واتجاهات الشخص في حياته.
4. العوامل الأسرية المفككة وعدم الإحساس بالأمن.
5. العزو الخارجي للفشل.
6. تدني مستوى القيم الروحية والأخلاقية.
7. الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص.

سمات ذوي قلق المستقبل

سمات الأشخاص ذوي قلق المستقبل:

1. إستخدام آليات دفاع ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
2. الإنسحاب من الأنشطة البناءة وتجنب المخاطرة.
3. الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.
4. التنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة والشعور بالإنزعاج والتوتر والضيق عن الاستغراق فيها.
5. الشعور بضعف القدرة على تحقيق الآمال والطموحات وفقدان القدرة على التركيز.
6. الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالإهتمام مع الشعور بفقدان الأمن والطمأنينة تجاه المستقبل (عشري، 2004).
7. إستخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
8. إتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.
9. عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى الاصطدام بالآخرين.
10. الإنطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.

11. الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.

12.صلابة الرأي، وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب (حسانين، 2000).

الخصائص العامة لطلبة الثاني الثانوي:

1. خصائص النمو الجسمي:

تمتاز مرحلة المراهقة بتغيرات جسمية سريعة تتمثل في نمو سريع ومفاجئ نتيجة إفراز هرمونات النمو، ومن أهم مظاهر النمو الجسمي زيادة واضحة في الطول، وزيادة في الوزن، وإستطالة اليدين والقدمين، وظهور حب الشباب، وتغير في الصوت كعلامة فارقة للنمو، وتتسم هذه التغيرات بعدم الإنتظام(تنيرة، 2010).

2. خصائص النمو العقلي:

من أبرز مايظهر على المراهق في هذه المرحلة، هو تكون المفاهيم خاصة الإجتماعية، التي من خلالها يحدد ذاته بين أهله وأقرانه، ويتميز النمو العقلي لدى الفرد بنمو التفكير المجرد وإدراك أن الفئات ليست مجموعة من الأشياء المادية الحسية، ولكن يمكن فهمها وتصورها ككيانات محددة أو شكلية، ويختلف معدل سرعة نمو الذكاء من سنة لأخرى، وتزداد قدرة المراهق على التفكير والإدراك والإنتباه، وتتجلى قدرة النقد لديه حيال كل الأمور (تنيرة، 2010).

3. خصائص النمو الإنفعالي:

تتعدد مظاهر الانفعالات في هذه المرحلة، وتتصف بكونها مرحلة عنيفة تمتاز بالحدة والإندفاع، وتتأثر إنفعالات المراهقة في مثيراتها واستجابتها بعوامل عدة مثل التغيرات الجسمية الداخلية والخارجية، وعمليات وقدرات عقلية وتآلف جنسي، وعلاقات عائلية، وكذلك نرى بعض المراهقين يتعرضون لحالات من اليأس والحزن، لما يلاقونه من إحباط بسبب تقاليد المجتمع التي تحول بينهم وبين تحقيق أمانيهم (تنيرة، 2010).

2 .2 الدراسات السابقة

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الكرك، ومعرفة درجة قلق المستقبل عند الطلبة ونمط الشخصية لديهم من خلال المقياسين المستخدمين لهذه الدراسة، ونتناول في هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي تم التوصل إليها، حيث تم مسح الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الحديث عن قلق المستقبل والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة، وفيما يلي عرضاً للدراسات المتوفرة:

ففي دراسة (Molin,1990)، التي هدفت إلى تقديم مساعدات، وتدخلات نفسية لمساعدة الأطفال الذين يعانون من قلق المستقبل في أمريكا . وتكونت عينة الدراسة من (10(أطفال. واستخدم الباحث عدة أدوات منها المقابلة. وأشارت النتائج إلى أهمية تقديم مساعدات، وتدخلات نفسية يمكنها مساعدة الأطفال والمراهقين الذين يعانون من قلق المستقبل عن طريق توضيح البدائل، والنتائج المختلفة في حياتهم، وإستخدام منظور المستقبل وتشجيعهم على عمل تعريفات مختلفة للموقف الحالي والذي يمكن تغييره بسهولة.

وأجرى (Zaleski,1996)، دراسة بعنوان العلاقة بين قلق المستقبل، والتفاعل الاجتماعي، والشعور بالانتماء ونوع التوقعات المستقبلية، بالإضافة إلى مدى تأثير قلق المستقبل على العمليات المعرفية، الإنفعالية والسلوكية لدى أفراد العينة. وتكونت عينة الدراسة من(629) طالباً بولنديا، و(487) طالباً أمريكيا. واشتملت أدوات الدراسة عل مقياس قلق المستقبل. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين يحرزون درجات عالية على مقياس قلق المستقبل يسعون دائماً إلى السيطرة، وإستخدام استراتيجيات أكثر قوة على من هم أقل منهم شأناً، أو أقل منهم في الدرجات الوظيفية على المستوى المهني.

وبناءً على دراسة أجراها (حسانين،2000) بعنوان العلاقة بين قلق المستقبل وقلق الإمتحان وبعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الصف الثاني ثانوي في مصر. واستخدم الباحث بعض الأدوات، مثل: مقياس قلق المستقبل، ومقياس قلق

الامتحان، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة من الصف الثاني الثانوي. أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل، ومتغيرات الدافعية للإنجاز ومفهوم الذات ومستوى الطموح. أشارت النتائج عن وجود علاقة بين قلق المستقبل، وقلق الإمتحان ببعديه الإنفعالي، والإضطرابي، ولم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل، بينما وجد في قلق الإمتحان لصالح الإناث.

كما أجرت (إسماعيل، 2003) دراسة بعنوان بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من (150) مراهقا ومراهقة من مصر، واشتملت أدوات الدراسة على إستبيان يقيس الإتجاه نحو بعض المعتقدات الخرافية، ومقياس قلق المستقبل، ومقياس الدافعية للإنجاز، وأشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر تصديقاً وميلاً نحو المعتقدات الخرافية من الذكور، وأن الذكور أكثر دافعية للإنجاز وأقل قلقا نحو المستقبل من الإناث، كما أن العلاقة بين المعتقدات الخرافية وقلق المستقبل علاقة طردية في حين أنها علاقة عكسية بين المعتقدات الخرافية والدافعية للإنجاز.

كما قام (فرج ومحمود، 2006) بدراسة بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بحب الإستطلاع ومستوى الطموح لدى الطلبة، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق الدالة إحصائيا في قلق المستقبل تبعا لإختلاف كل من المستوى الإجتماعي والإقتصادي والثقافي، تكونت العينة النهائية للبحث من (232) طالب وطالبة من مصر، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل ومقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، ومقياس حب الإستطلاع، وتوصل الباحث إلى وجود علاقة عكسية بين قلق المستقبل وكل من مستوى الطموح وحب الإستطلاع بمعنى أنه كلما زاد قلق المستقبل انخفض مستوى الطموح وحب الإستطلاع والعكس صحيح، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق بين طلبة ذوي المستويات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية المختلفة في قلق المستقبل لصالح الطلبة من ذوي المستويات المنخفضة، وتوجد فروق بين طلبة تبعا للجنس (ذكر، أنثى) في قلق المستقبل لصالح الذكور فهم أكثر قلقا بالنسبة للمستقبل من الإناث.

أما دراسة (مسعود، 2006) فكانت بعنوان بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المراهقين. هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، وتكونت العينة من (599) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية في مصر، وأما الأداة فقد استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل ومقياس الأفكار اللاعقلانية من إعدادها ومقياس الضغوط النفسية إعداد زينب شقير، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين قلق المستقبل وكل من الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، يوجد فروق بين درجات كل من المراهقات والمراهقين في قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية لصالح المراهقات، يتأثر قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية بنوع التعليم، يوجد تأثير للتفاعل بين الجنس وبين نوع التعليم على قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية بينما لم يوجد هذا التأثير على الضغوط النفسية.

كما أجرى كل من ايزنك وبيني وسانتوس (Eysenck , Payne , & Santos, 2006) دراسة بعنوان تأثير القلق والإكتئاب على الماضي والحاضر والمستقبل، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من المراهقين تتراوح أعمارهم من (13-17) عاما ومجموعة من الشباب تتراوح أعمارهم من (18-29) ومجموعة أخرى في سن الثلاثينيات من المجتمع الأمريكي، أظهرت نتائج الدراسة أن الشعور بالإكتئاب يرتبط أكثر بتلك الأحداث التي وقعت في الماضي عن تلك الأحداث التي من المتوقع حدوثها في المستقبل وعلى العكس من ذلك يكون القلق مرتبط بتلك الأحداث التي من المتوقع حدوثها في المستقبل عن تلك التي حدثت في الماضي.

وفي دراسة أخرى أجرتها (السبعاوي، 2007) هدفت إلى التعّرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية والعلاقة بين متغير قلق المستقبل لديهم، ومتغيري الجنس (طلاب وطالبات) والتخصص الدراسي (علمي وإنساني)، و تكونت عينة الدراسة من (578) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمقياس قلق المستقبل، ولصالح القيمة المتحققة، وهذا يعني أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة بشكل عام

عال. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس ولصالح الإناث كما أظهرت علاقة ارتباطيه غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي، ولصالح التخصص العلمي.

وقام (عشري، 2004) بدراسة بعنوان قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير ثقافة وحضارة كل من المجتمع المصري والعماني في إستجابة عينات أفرادهما لقلق المستقبل، بالإضافة إلى معرفة تأثير الجنس والمستوى التعليمي والتخصص العلمي ومستوى تعليم الوالدين على مستوى قلق المستقبل، تكونت عينة الدراسة من (533) طالب وطالبة كلا الجنسين بواقع (338) من مصر و(159) من عمان، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل إعداد الباحث، أظهرت نتائج الدراسة أن الشباب الجامعي المصري أكثر خوفا من المستقبل، وعند تناول الفروق بين الجنسين في قلق المستقبل أشارت نتائج الدراسة عدم ظهور فروق دالة بين الجنسين في قلق المستقبل لدى الشباب العماني، وبالمقابل ظهرت فروق لدى الشباب المصري لصالح الذكور، كما تبين عدم وجود فروق دالة بين طلبة التخصصات العلمية والأدبية في مستوى قلق المستقبل، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين مستوى القلق، وتعليم الوالدين.

كما قامت (سعود، 2005) بدراسة بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب جامعة دمشق، هدفت الدراسة إلى تحديد أكثر مجالات قلق المستقبل انتشارا عند شباب الجامعة في سوريا، ومدى انتشار السمات التفاؤلية والتشاؤمية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بقلق المستقبل، ودلالة الفروق الإحصائية في قلق المستقبل والتشاؤم والتفاؤل تبعا لمتغيرات (النوع، الدخل، التخصص والعمر)، وتكونت عينة الدراسة من (2284) طالبا وطالبة طبق عليهم مقياس قلق المستقبل، بينت النتائج التي توصلت لها الدراسة إلى إرتفاع نسبة القلقين جدا من الإناث مقارنة بالذكور، وإرتفاع نسبة الإناث المتشائمات مقارنة بالذكور، وإرتفاع نسبة القلقين من المستقبل في كليات العلوم الإنسانية مقارنة بالكليات العلمية، وجود علاقة إرتباطية عكسية بين القلق ودخل الأسرة أي كلما ارتفع الدخل انخفض قلق المستقبل، وتنخفض درجة المستقبل مع التقدم في العمر.

وأجرى بولانسكي (Bolanowski, 2005) دراسة بعنوان القلق تجاه المستقبل المهني لدى طلبة كليات الطب في بولندا، وتكونت عينة الدراسة من (992) طالب وطالبة في السنة الأخيرة بكليات الطب في بولندا، لجمع البيانات تم إستخدام إستبانة لقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة أن (81%) من طلبة كليات الطب كان مستوى القلق لديهم مرتفع، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق تعزى إلى كل من الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، وجود شريك في الحياة (زوج–زوجة)، كما لم تجد علاقة بين مستوى القلق ودرجات الطلبة (التحصيل الأكاديمي) ومستوى المعلومات النظرية والمهارات العملية الطبية.

أجرى كارولين وآخرون (Caroline ; Daniel ; & Matthias, 2006) دراسة بعنوان سواء الشخصية من خلال خمس عوامل تؤثر على الشخصية، حيث تألفت عينة الدراسة من (360) مسن ألماني كانوا بعمر (60)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العصابية هي التي تؤثر على الصحة بشكل عام ومع ذلك فإن الأفكار السلبية عن الشيخوخة هي التي تؤدي للعصابية، حيث أن العصابية تؤدي إلى إحتمال أكبر لإمتلاك أفكار سلبية عن الشيخوخة وهذه الأفكار هي التي تؤثر بشكل عالمي على كبار السن.

أجرى (المحاميد والسفاسفة، 2007) دراسة بعنوان قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية، وأثر كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما على مستوى القلق المهني، تكونت عينة الدراسة من (408) طالب وطالبة من طلبة جامعات اليرموك والهاشمية ومؤته وطبق عليهم مقياس قلق المستقبل إعداد الباحثين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى عالي من قلق المستقبل المهني، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا بين طلبة الكليات العلمية والأدبية لصالح الكليات العلمية، في حين لم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس، وفيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري الجنس والكلية أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا دالةً إحصائياً تعزى إلى التفاعل ولصالح الذكور في الكليات العلمية.

كما قام (المشيخي،2009) بدراسة بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بكل من مستوى الطموح وفاعلية الذات، وهدفت إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب في قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسية والتحقق من إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، تكونت عينة الدراسة من (720) طالب من طلاب كلية العلوم والآداب بجامعة الطائف، استخدم الباحث في دراسته مقياس قلق المستقبل، أظهرت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في كل من (فاعلية الذات، مستوى الطموح) وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية الآداب، كما بينت أنه من الممكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح.

وأجرى (العنزي،2010) دراسة بعنوان طبيعة العلاقة بين إدراك القبول- الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل والتحقق من إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال إدراك القبول- الرفض الوالدي، تكونت عينة الدراسة من (360) طالبا (195) تربية، (165) آداب، استخدم الباحث إستبيان القبول- الرفض الوالدي ومقياس الأفكار اللاعقلانية إعداد الريحاني (1985) ومقياس قلق المستقبل إعداد (شقير، 2005) وأظهرت النتائج التي توصلت لها الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين إدراك القبول – الرفض الوالدي وقلق المستقبل، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تعزى لمتغيري التخصص(علوم-آداب) والسنة الدراسية.

أجرى (أبو هاشم، 2007) دراسة بعنوان النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الإجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (405) طالب وطالبة بكلية التربية بجامعة الزقازيق بواقع (159) طالبا، و(296) طالبة، واستخدم الباحث مقياس السعادة النفسية وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد (Goldberg) جولدبيرج وتعريب أبو هاشم، ومقياس المساندة الإجتماعية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود

علاقة إرتباطية موجبة بين كل من (الإنبساطية والإنفتاح على الخبرة والمقبولية ويقضة الضمير) والسعادة النفسية، بينما كانت العلاقة سلبية مع العصابية، كما تبين بأنه يمكن التنبؤ من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالسعادة النفسية ومكوناتها المختلفة مع اختلاف نسب إسهام كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما أظهرت الدراسة أن المتغيرات المستقلة (المقبولية ويقظة الضمير والإنفتاح على الخبرة وتقدير الذات، والمساندة الإجتماعية) تفسر حوالي (6,5%) من التباين في درجات المتغير التابع (السعادة النفسية).

قام (العنزي، 1999) بدراسة بعنوان الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى في الشخصية، وهدفت للكشف عن الإرتباطات بين الثقة بالنفس من ناحية والعوامل الخمسة الكبرى من ناحية أخرى وتكونت عينة الدراسة من (417) طالب وطالبة، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالكويت، واستخدم الباحث في دراسته مقياس الثقة بالنفس إعداد الباحث وقائمة العوامل الخمسة الكبرى (NEO-FFI-S) إعداد كوستا وماكري، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود إرتباط سلبي بين متغير الثقة بالنفس وعامل العصابية لدى الذكور والإناث بينما وجد الباحث إرتباط موجب بين الثقة بالنفس ويقظة الضمير والإنبساط لدى الذكور وإرتباط موجب بين الثقة بالنفس وثلاث من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الإنبساط، الإنفتاح، الطيبة لدى الإناث)، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الثقة بالنفس وثلاثة من العوامل الخمسة الكبرى وهي (العصابية، الإنفتاح، الطيبة) وقد كشفت عند الذكور عن حصولهم على متوسط أعلى في الثقة بالنفس مقارنة بالإناث بينما حصلت الإناث على درجات مرتفعة في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وأجرت (السليم، 2006) دراسة بعنوان التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، تكونت عينة الدراسة من (1200) طالبة من طالبات جامعة الملك سعود، واستخدمت الباحثة مقياس التفاؤل والتشاؤم، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد الرويتع، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التفاؤل والإنفتاح على الخبرة والطيبة والإنبساط كما دلت على

وجود علاقة إرتباطية سالبة بين التفاؤل والعصابية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب بين التشاؤم والعصابية وارتباط سالب بين الإنبساط والإنفتاح على الخبرة والطيبة وبين التشاؤم.

وأجرى (عبد المجيد، 2010) دراسة بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية، كما حاولت الدراسة الكشف عن الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كل على حدة، تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة منهم (200) ذكر و(200) أنثى، وقد طبق الباحث في دراسته مقياسين هما اختبار الذكاء الوجداني لماير وآخرون Mair et al تعريب الباحث وقائمة العوامل الخمسة الكبرى إعداد كوستا وماكري Costa& McCrae تعريب الأنصاري، توصلت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي دال بين الذكاء الوجداني وعامل المقبولية والإنبساط لدى الذكور والإناث، كذلك كشفت الدراسة عن غياب الإرتباطات الدالة بين الذكاء الوجداني والعوامل الثلاثة الأخرى وهي " العصابية والإنفتاح على الخبرة ويقظة الضمير " مما يشير إلى أن الذكاء مفهوم مستقل عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما أظهرت الدراسة ارتفاع متوسطات درجات الإناث مقارنة بمتوسطات الذكور على عامل العصابية من بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

كما هدفت دراسة فايمبو (Fayombo, 2010) إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية، تكونت عينة الدراسة من (397) فردا من طلبة المدارس الثانوية في جزر الكاريبي (192) ذكورو(205) إناث، ولجمع البيانات استخدم الباحث مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى من إعداد جولدبيرج (Goldberg, et al.)، ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية والمرونة النفسية، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية، كما كشفت نتائج الدراسة أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة (32%) من التباين في المرونة النفسية، وقد كانت خاصية يقظة الضمير الأعلى في الدلالة الإحصائية يليها المقبولية، العصابية ثم الإنفتاح على الخبرة

كما هدفت دراسة (Salleh,2011) إلى التعرف على العلاقة بين اتخاذ القرار المهني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث تكونت عينة الدراسة من (230) طالب وطالبة من الملتحقين بالمدارس الثانوية في سلطنة عمان، لجمع البيانات تم استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس معايير اتخاذ القرار المهني، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعملية اتخاذ القرار بالنسبة للمستقبل المهني بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية، كما بينت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين القلق المصاحب لعملية اختيار المستقبل المهني والعصابية.

وأجرى ماكري وتيراشيانو (McCrae &Terracciano,2005) مع (79) باحثا من بلدان مختلفة دراسة هدفت إلى اختبار فرضيات حول عالمية سمات الشخصية تكونت عينة الدراسة من (11985) فرد من الراشدين الذكور والإناث من خمسون ثقافة مختلفة الجنسين تتراوح أعمارهم بين (18–22) عاما طبق عليهم الإستبيان المنقح للشخصية (NEO-PI-R) والذي يقيس الأبعاد الرئيسة التالية(الإنبساطية والطيبة وحيوية الضمير والعصابية والتفتح) وقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في العوامل الخمسة الكبرى تبعا لمتغير الجنس كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة في السمات تبعا لإختلاف الثقافات، ودعمت نتائج الدراسة صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى وقابليته للتعميم عبر الثقافات لكلا الجنسين ماعدا الإختلافات في عامل الإنفتاح على الخبرة ظهرت في تسع ثقافات.

وأجرى بيكر وآخرون (Bakker, Derzee&Lewig,2002) دراسة بعنوان العلاقة بين الاحتراق الوظيفي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، تكونت عينة الدراسة من (80) فردا يعملون بشكل تطوعي في مجال الإرشاد الصحي للمرضى في السويد، لجمع البيانات تم استخدام مقياس الإحتراق الوظيفي، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد هندرسك (Hendrisk)، كشفت نتائج الدراسة أن الإنهاك العاطفي يمكن توقعه من مستوى الإستقرار النفسي، كما أن انفصام الشخصية يمكن توقعه من خلال مستوى كل من الإستقرار النفسي، الإنبساطية والإستقلالية، كما أظهرت النتائج أن إنجاز الفرد يمكن توقعه من خلال

الإنبساطية والإستقرار النفسي، وبينت النتائج أن بعض عوامل الشخصية الأساسية أثرت في العلاقة بين الخبرات السالبة والإحتراق الوظيفي، وأجملت النتائج أن عوامل الشخصية يمكن أن تساعد في الوقاية من مخاطر الإحتراق الوظيفي.

وأجرت (أبو غزالة، 2009) دراسة بعنوان مقياس كفاءة المواجهة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة القاهرة، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب و(200) طالبة بالمستويين الثالث والرابع، واستخدمت الباحثة في دراستها مقياس كفاءة المواجهة إعداد ويجلنيد ويونج (Wignild& Young) من تعريب الباحثة ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد كوستا وماكري Costa & McCrae وأظهرت نتائج الدراسة وجود إرتباط دال موجب بين مقياس كفاءة المواجهة وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بينما أظهرت الدراسة وجود إرتباط دال سالب بين عامل العصابية ومكونات كفاءة المواجهة.

وأجرت (أحمد،2009) دراسة بعنوان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات كمنبئات بأسلوب الحياة لدى طلبة الجامعة، ومعرفة أي أبعاد مفهوم الذات وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى التي تنبئ دون غيرها بأسلوب الحياة، كما هدفت الدراسة لمعرفة مدى الفروق في أسلوب الحياة التي تعزى إلى عوامل الشخصية الخمسة الكبرى ومفهوم الذات، وذلك على عينة مكونة من (200) طالب من جامعة بنها (125) ذكور (75) إناث، طبق عليهم قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ل "جون دوناهو وكينتل" John, Donahue, &Kentle ترجمة وتقنين الباحثة ومقياس مفهوم الذات إعداد ستاك (1994) Stake، وقائمة أسلوب الحياة من إعداد ألين Allen ترجمة وتقنين الباحثة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب الحياة تعزى إلى عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وكانت الفروق لصالح مرتفعي الإنبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والتفتح ومنخفضي العصابية، كما وجدت علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة على قائمة أسلوب الحياة وبين درجاتهم على عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، كما كشفت الدراسة أن يقظة الضمير والإنبساطية والتفتح والمقبولية

كعوامل للشخصية تتبئ دون غيرها بالدرجة الكلية لأسلوب الحياة بنسبة مساهمة (56. 7%)، (9%)، (2. 6%)، (2%)، (0. 8%) على التوالي، أما العصابية لم تتنبأ بالدرجة الكلية لأسلوب الحياة لدى أفراد عينة الدراسة.

وأجرى (العنزي، 2010) دراسة بعنوان العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي، بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدى عين من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (360) طالبا وطالبة (167) ذكور، (139) إناث، واستخدم الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (Costa, McCrae) وقائمة أساليب التفكير وبيانات التحصيل الأكاديمي لستيرنبرج و واجنر (Sternberg & Wagner)، وأظهرت نتائج الدراسة حصول الإناث على درجات أعلى من الذكور في بعدين من أبعاد الشخصية "العصابية ويقظة الضمير" كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير لدى الذكور والإناث.

أجرى روسليني وبراون (Rosellini& Brown,2011) دراسة للتعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وإضطرابات القلق والإكتئاب، تكونت عينة الدراسة من (1980) فردا (60%) إناث و(40%) ذكور من المترددين على عيادة علاج القلق والإضطرابات النفسية بجامعة بوسطن، لجمع البيانات تم استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد (كوستا وماكري، 1992) ومقياس اضطرابات القلق والإكتئاب DSM-IV، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين العصابية وإضطرابات القلق والإكتئاب بأنواعها، بينما وجدت علاقة سالبة بين الإنبساطية والمخاوف وإضطرابات الإكتئاب، كما بينت النتائج وجود علاقة سالبة بين يقظة الضمير وإضطرابات الإكتئاب، بينما وجدت علاقة موجبة بين يقظة الضمير والقلق العام.

وفي دراسة (كرميان،2008)، فقد هدفت إلى كشف علاقة سمات الشخصية بقلق المستقبل والوقوف على الفروق الفردية طبقاً للجنس، الحالة الزوجية والعمر

لدى عينة البحث المؤلفة من (198) من العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا (126 من الذكور، و 72 من الإناث) تراوحت أعمارهم مابين (18-58) سنة. وتم تطبيق مقياسين، هما: العوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وقلق المستقبل. أظهرت النتائج وجود مستوى عالي من الانبساطية والطيبة وحيوية الضمير والتفتح ومستوى متوسط من العصابية لدى عينة البحث، وكذلك ظهر مستوى عالي من قلق المستقبل، ووجدت علاقة ارتباطيه ذات دلالة بين سمات الشخصية (المقياس الرئيسي) مع قلق المستقبل، ولم تظهر علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل وكل من سمات الشخصية التالية: الانبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، والتفتح، بينما ظهرت علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل و العصابية، ولم تظهر فروق دالة في الجنس والعمر.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل تبين للباحثة مايلي:

1. تباينت أهداف الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة باختلاف المتغيرات التي تناولتها الدراسات، حيث هدفت دراسة (روسليني وبراون،2011) للتعرف على العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بمتغيرات مثل القلق والإكتئاب، بينما هدفت دراسة (أحمد،2009) إلى فحص العلاقة بين أسلوب الحياة وكل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتباينت اهداف الدراسات التي تناولت قلق المستقبل حيث هدفت دراسة (عبد الحليم، 2010) إلى اكتشاف العلاقة بين قلق المستقبل ومعنى الحياة من جهة وقلق المستقبل والضغوط النفسية من جهة أخرى، بينما تناولت دراسة (سعود، 2005) العلاقة بين قلق المستقبل والتفاؤل والتشاؤم.
2. استخدمت معظم الدراسات المتعلقة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية القائمة التي أعدها كوستا وماكري (Costa & McCrae,1992) ، وقد تناولت بعضها القائمة التي أعدها جولدبيرج Goldberg، وتباينت الأدوات

المستخدمة في دراسة قلق المستقبل، وقد كان معظمها من إعداد الباحثين مثل دراسة (المشيخي، 2009) ودراسة (المحاميد والسفاسفة،2007).

3. أكدت نتائج بعض الدراسات وجود ارتباط بين عامل العصابية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمشاعر السلبية كالقلق مثل دراسة (روسليني وبراون، 2011) التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين العصابية وإضطرابات القلق والإكتئاب بأنواعها، ودراسة (صالح،2011) التي بينت وجود علاقة إرتباطية موجبة بين القلق المصاحب لعملية اختيار المستقبل المهني والعصابية.
4. اختلفت الدراسات السابقة في نتائجها تبعا للعديد من المتغيرات التصنيفية، منها الجنس، المستوى الدراسي، فقد بينت دراسة (سعود، 2005) أن الإناث أكثر قلقا تجاه المستقبل من الذكور، أما دراسة (المشيخي، 2009) فقد أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسية.
5. تم الإستفادة من الدراسات السابقة في تطوير مقاييس الدراسة ومناقشة النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة المستخدمة، وصدق أدوات الدراسة وثباتها، وكذلك متغيرات الدراسة، كما يتناول الإجراءات المتبعة في تطبيق الدراسة، والمعالجة الإحصائية، وفيما يلي تفصيل بذلك.

1.3 منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وجمع البيانات عنه، كما يهتم بتحديد ودراسة العلاقات التي توجد، والتعبير عنها بشكل كمي دون تدخل أو تغيير بالبناء الداخلي للمتغيرات الخاضعة للبحث.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

اشتمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الصف الثاني ثانوي في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد تم اختيار أفراد مجتمع الدراسة من لوائين هما لواء قصبة الكرك، ولواء المزار الجنوبي، ويتوزع طلبة الصف الثاني الثانوي في اللوائين كما يظهرها الجدول التالي:

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب النوع الاجتماعي واللواء

المتغيرات		النوع الاجتماعي		
		ذكور	إناث	المجموع
اللواء	قصبة الكرك	579	320	899
	لواء المزار	208	160	368
	المجموع	787	480	1267

3 .3 عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من أفراد مجتمع الدراسة بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة، على النحو التالي:

- تم اختيار مديريتين من المديريات الأربعة في محافظة الكرك لتكون هي عينة الدراسة وهي لواء قصبة الكرك ولواء المزار الجنوبي نظرا لأنها الأكبر من حيث عدد الطلاب.
- تم حصر المدارس في كل لواء يتواجد بها طلبة في المرحلة الثانوية.
- تم كتابة أسماء المدارس على قصاصة من الورق ووضعها في صندوق، وتم سحب أسماء (10) مدارس لكل لواء بطريقة عشوائية، بحيث تم اختيار (20) مدرسة من اللواءين.
- تم زيارة تلك المدارس وتطبيق الدراسة على (15) طالبا من طلبة كل مدرسة من تلك المدارس.

حيث بلغ حجم العينة (300) طالبا وطالبة، بواقع (24%) تقريبا من مجتمع الدراسة، وبعد استبعاد الاستبانات غير الصالحة بقي عدد العينة بشكل نهائي (243) طالبا وطالبة والجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة:

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	المستوى	العدد
النوع الاجتماعي	الإناث	98
	الذكور	145
الترتيب الولادي	الأكبر	71
	الأوسط	135
	الأصغر	37
المستوى الاقتصادي	مرتفع	15
	متوسط	193
	منخفض	35
	المجموع	243

4.3 أداتي الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أداتين هما:

أولاً: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

قامت الباحثة في تطوير مقياس للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي المتعلق في العوامل الخمسة الكبرى، فضلا عن الرجوع إلى تلك الدراسات ذات العلاقة مثل دراسة (عبد الخالق والأنصاري، 1996؛ الهريدي، 2002؛ مصطفى وبتو، 2005؛ كاظم، 2002 ؛ الجهني، 2006؛ Costa & Mc Crae ،1992)، وقد تم اعداد فقرات المقياس حيث بلغت (40) فقرة، ويضم كل عامل فرعي(8) عبارات لكل منها سلم إجابة يتكون من خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتترجم هذه البدائل إلى علامات تتراوح بين(5) للبديل (موافق بشدة)، و (4) للبديل (موافق)، و(3) للبديل(محايد)، و(2) للبديل (غير موافق)، و(1) للبديل (غير موافق بشدة)، بالنسبة للبنود الإيجابية، ويعكس التقدير في حال البنود السلبية، وعلى المستجيب اختبار بديل واحد فقط لكل بند، وتقيس القائمة خمسة عوامل للشخصية، والمحلق (أ) يبين المقياس بالصورة الأولية.

وللتأكد من صدق وثبات المقياس تم إجراء ما يلي:

أولا: صدق المحتوى

تم عرض مقياس العوامل الشخصية الكبرى على سبعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة، والملحق (ب) يبين أسمائهم.

وطلب منهم إبداء آرائهم في المقياس من حيث: مناسبته لهدف الدراسة، وعينتها، ومن حيث وضوح الفقرات، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، ومدى انتماء الفقرات للعامل الذي تقيسه.

وقد تم اعتماد معيار (80 %) للحذف أو إضافة فقرات على المقياس. وبناء على ملاحظات المحكمين، فقد تم إجراء تعديلات لغوية على الفقرات، ولم يتم إضافة أو حذف أي منها.

ثانيا: صدق البناء الداخلي:

تم اختيار عينة استطلاعية للدراسة مكونة من (30) طالبا من الطلبة في الصف الثاني الثانوي يدرسون في مدارس محافظة الكرك، وهم من داخل مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها. وتم تطبيق المقياس عليهم للتأكد من معاملات الارتباط بين أداء كل فقرة والأداء على العامل والفقرة الذي تنتمي إليه الفقرة والجدول (3) يبين نتائج التطبيق للمقياس على العينة الاستطلاعية

جدول (3)

معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على الفقرة والعامل لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0. 55**	9	0. 69**	17	0. 44**	25	0. 44**	33	0. 60**
2	0. 57**	10	0. 63**	18	0. 51**	26	0. 42**	34	0. 62**
3	0. 43**	11	0. 58**	19	0. 39**	27	0. 34**	35	0. 48**
4	0. 56**	12	0. 37**	20	0. 53**	28	0. 38**	36	0. 43**
5	0. 66**	13	0. 55**	21	0. 50**	29	0. 52**	37	0. 43**
6	0. 51**	14	0. 40**	22	0. 60**	30	0. 38**	38	0. 46**
7	0. 51**	15	0. 54**	23	0. 54**	31	0. 38**	39	0. 52**
8	0. 40**	16	0. 36**	24	0. 49**	32	0. 36**	40	0. 39**

** دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات الإرتباط تراوحت بين (0. 36- 0. 66) بين الفقرة والبعد، وجميعها كانت دالة عندم مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)،

وهذا يدل على أن فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية جميعا تقيس السمة نفسها، أي أن المقياس يتسم بصدق البناء الداخلي.

ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيق أداة الدراسة على (30) طالباً من الصف الثاني الثانوي من خارج العينة الدراسة، ومن داخل مجتمعها، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، كما تم حساب الثبات بطريقة الإعادة حيث تم حسابه من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (30) طالبا، وإعادة تطبيقه بعد ثلاثة أسابيع، والجدول (4) يبين نتائج ذلك.

الجدول (4)

قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ الفا وطريقة الإعادة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

البعد	طريقة كرونباخ الفا	طريقة الإعادة
العصابية	88 .0	83 .0
الانبساطية	71 .0	84 .0
الانفتاحية	76 .0	79 .0
الانسجام	80 .0	91 .0
يقظة الضمير	70 .0	89 .0

يتبين من الجدول (4) أعلاه أن معاملات الثبات حسب طريقة كرونباخ ألفا وطريقة ثبات الإعادة كانت مناسبة لأغراض الدراسة.

وصف مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وطريقة تطبيقه وتصحيحه وتفسيره:

تكون المقياس من (40) فقرة وخمسة أبعاد هي:

1. **العصابية (Nearoticism)** ويمثله في القائمة البنود:(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8). والفقرات التالية تدل على مستوى عال من العصابية وهي: 2، 4، 6، 7، بينما الفقرات: 1، 3، 5، 8 تدل على مستوى منخفض من العصابية.

2. **الانبساطية (Extraversion)** ويمثله في القائمة البنود:(9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16). الفقرات التالية تدل على مستوى عال من الانبساطية وهي: 9، 10، 11، 12، 14، بينما الفقرات التالية تدل على مستوى منخفض من الانبساطية وهي: 13، 15، 16.
3. **الانفتاحية (Openness)** ويمثله في القائمة البنود:(17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24). الفقرات التالية تدل على مستوى عال من الانفتاحية وهي: 19، 22، 23، 24، بينما الفقرات التالية تدل على مستوى منخفض من الانفتاحية وهي: 17، 18، 20، 21.
4. **الانسجام (Aqreeableness)** ويمثله في القائمة البنود:(25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32). الفقرات التالية تدل على مستوى عالٍ من الانسجام وهي: 25، 26، 29، 31، بينما الفقرات التالية تدل على مستوى منخفض من الانسجام وهي: 27، 28، 30، 32.
5. **يقظة الضمير(Consientiousness)** ويمثله في القائمة البنود:(33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40). الفقرات التالية تدل على مستوى عال من يقظة الضمير وهي: 33، 34، 37، 38، 40، بينما الفقرات التالية تدل على مستوى منخفض من يقظة الضمير وهي: 35، 36، 39.

إن الفئة المستهدفة من تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هم الطلاب، ويتم التطبيق بوضح علامة (√) على إحدى الخيارات الخمسة وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ولتفسير الإجابات التي يحصل عليها الطالب على النحو التالي:

يتم استخدام المدى لتفسير الدرجة التي يحصل عليها الطالب حيث أن المدى= أكبر قيمة –أصغر قيمة /عدد المستويات

أعلى خيار – أدنى خيار

4 =1-5

ثم تقسيم الفرق على عدد المستويات التي تم اختيارها وعددها (3) كما يلي:

33 .1=3/4

ثم يتم إضافة 1. 33 إلى الحد الأدنى لكل فئة.

- فالدرجة من (1-2. 33) للفقرة الواحدة تدل على مستوى منخفض من امتلاك الطالب للعامل في الشخصية.
- والدرجة من (2. 34-3. 67) للفقرة الواحدة تدل على مستوى متوسط من امتلاك الطالب للعامل في الشخصية.
- والدرجة من (3. 68-5) للفقرة الواحدة تدلّ على مستوى مرتفع من امتلاك الطالب للعامل في الشخصية. والملحق (ج) يوضح مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالصورة النهائية.

ثانيا: مقياس قلق المستقبل

تم تطوير مقياس قلق المستقبل من خلال العودة للأدب النظري والدراسات السابقة وخاصة (حسانين، 2000؛ وعشري، 2004؛ وبلكيلاني، 2008)، وقد تم اعداد فقرات المقياس حيث بلغت (30) فقرة، ويضم كل بعد (6) فقرات بحيث تكون المقياس بصورته الأولية من الأبعاد: القلق من الاحداث الحياتية، والتشاؤم والنظرة السلبية للحياة، والتفكير السلبي للمستقبل، والمظاهر النفسية لقلق المستقبل، والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل. لكل منها سلم إجابة يتكون من خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتترجم هذه البدائل إلى علامات تتراوح بين(5) للبديل (موافق بشدة)، و (4) للبديل (موافق)، و(3) للبديل(محايد)، و(2) للبديل (غير موافق)، و(1) للبديل (غير موافق بشدة)، بالنسبة للبنود الإيجابية، ويعكس التقدير في حال البنود السلبية، وعلى المستجيب اختبار بديل واحد فقط لكل بند، وتقيس القائمة خمسة أبعاد، والمحلق (د) يبين المقياس بالصورة الأولية.

وللتأكد من صدق وثبات المقياس تم إجراء ما يلي:

أولا: صدق المحتوى

تم عرض مقياس قلق المستقبل على سبعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة، والملحق (ب) يبين أسمائهم.

وطلب منهم إبداء آرائهم في المقياس من حيث: مناسبته لهدف الدراسة، وعينتها، ومن حيث وضوح الفقرات، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، ومدى انتماء الفقرات للعامل الذي تقيسه.

وقد تم اعتماد معيار (80 %) للحذف أو اضافة فقرات على المقياس. وبناء على ملاحظات المحكمين، فقد تم اجراء تعديلات لغوية على الفقرات، ولم يتم إضافة أو حذف أي منها.

ثانيا: صدق البناء الداخلي:

تم اختيار عينة استطلاعية للدراسة مكونة من (30) طالبا من الطلبة في الصف الثاني الثانوي يدرسون في مدارس محافظة الكرك، وهن من داخل مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها. وتم تطبيق المقياس عليهم للتأكد من معاملات الارتباط بين أداء كل فقرة والأداء على العامل والدرجة الكلية الذي تنتمي إليه الفقرة والجدول (5) يبين نتائج التطبيق للمقياس على العينة الاستطلاعية

جدول (5)

معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على العامل والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0. 66**	7	0. 71**	13	0. 46**	19	0. 49**	25	0. 64**
2	0. 59**	8	0. 49**	14	0. 71**	20	0. 49**	26	0. 69**
3	0. 59**	9	0. 55**	15	0. 74**	21	0. 64**	27	0. 65**
4	0. 67**	10	0. 56**	16	0. 77**	22	0. 62**	28	0. 59**
5	0. 71**	11	0. 64**	17	0. 73**	23	0. 59**	29	0. 58**
6	0. 61**	12	0. 49**	18	0. 79**	24	0. 49**	30	0. 69**
البعد1	0. 71**	البعد2	0. 61**	البعد3	0. 80**	البعد4	0. 66**	البعد5	0. 70**

** دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0. 01$)

يتبين من الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0. 46- 0. 79) بين الفقرة والمقياس ككل، بينما كانت تتراوح للأبعاد بين (0. 61-0. 80) بين البعد والدرجة الكلية. وجميعها كانت دالة عندم مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0. 01$)، وهذا

يدل على أن فقرات مقياس قلق المستقبل جميعا تقيس السمة نفسها، أي أن المقياس يتسم بصدق البناء الداخلي.

ثبات مقياس قلق المستقبل

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيق أداة الدراسة على (30) طالبا من الصف الثاني الثانوي من خارج العينة الدراسة، ومن داخل مجتمعها، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، كما تم حساب الثبات بطريقة الإعادة حيث تم حسابه من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (30) طالبا، وإعادة تطبيقه بعد ثلاثة أسابيع، والجدول (6) يبين نتائج ذلك.

الجدول (6)

قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ الفا وطريقة الإعادة لمقياس قلق المستقبل

البعد	طريقة كرونباخ الفا	طريقة الإعادة
القلق من الاحداث الحياتية	0. 91	0. 89
التشاؤم والنظرة السلبية للحياة	0. 80	0. 91
التفكير السلبي للمستقبل	0. 80	0. 90
المظاهر النفسية لقلق المستقبل	0. 88	0. 95
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	0. 89	0. 92
الدرجة الكلية	0. 93	0. 93

يتبين من الجدول (6) اعلاه أن معاملات الثبات حسب طريقة كرونباخ ألفا وطريقة ثبات الإعادة كانت من الاغراض الدراسة وبلغة بالدرجة الكلية حسب كرونباخ الفا (0. 93) وحسب طريقة الثبات بالإعادة (0. 93). تكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة.

وصف مقياس قلق المستقبل وطريقة تطبيقه وتصحيحه وتفسيره:

تكون المقياس من (30) فقرة وخمسة أبعاد هي:

- **القلق من الأحداث الحياتية:** ويمثله في القائمة البنود:(1، 2، 3، 4، 5، 6).
- **التشاؤم والنظرة السلبية للحياة:** ويمثله في القائمة البنود:(7، 8، 9، 10، 11، 12).

- **التفكير السلبي للمستقبل:** ويمثل في القائمة البنود التالية: (13، 14، 15، 16، 17، 18).
- **المظاهر النفسية لقلق المستقبل:** ويمثل في القائمة البنود التالية: (19، 20، 21، 22، 23، 24).
- **المظاهر الجسمية لقلق المستقبل:** ويمثل في القائمة البنود التالية: (25، 26، 27، 28، 29، 30).

إن الفئة المستهدفة من تطبيق مقياس قلق المستقبل هم الطلاب، ويتم التطبيق بوضح علامة (√) على إحدى الخيارات الخمسة وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتتراوح الدرجة الكلية بين (30–150)، ولتفسير الإجابات التي يحصل عليها الطالب على النحو التالي:

يتم استخدام المدى لتفسير الدرجة التي يحصل عليها الطالب حيث أن المدى= أكبر قيمة –أصغر قيمة /عدد المستويات

أعلى خيار – أدنى خيار

5–1= 4

ثم تقسيم الفرق على عدد المستويات التي تم اختيارها وعددها (3) كما يلي:

4/3=1. 33

ثم يتم إضافة 1. 33 إلى الحد الأدنى لكل فئة.

- فالدرجة من (1–2. 33) للفقرة الواحدة تدل على مستوى منخفض من امتلاك الطالب لقلق المستقبل أو الدرجة الكلية.
- والدرجة من (2. 34–3. 67) للفقرة الواحدة تدل على مستوى متوسط من امتلاك الطالب لقلق المستقبل أو الدرجة الكلية.
- والدرجة من (3. 68–5) للفقرة الواحدة تدلّ على مستوى مرتفع من امتلاك الطالب لقلق المستقبل أو الدرجة الكلية. والملحق (هـ) يوضح مقياس قلق المستقبل بالصورة النهائية.

5.3الأساليب الإحصائية

السؤال الأول والثاني: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

السؤال الثالث: تحليل الانحدار.

السؤال الرابع: تحليل التباين الأحادي لمتغير المستوى الاقتصادي والترتيب الولادي، واختبار ت للعينات المستقلة للنوع الاجتماعي.

6.3 متغيرات الدراسة

الدراسة الحالية دراسة ارتباطية وقد تم اعتبار ما يلي:

المتغير المستقل: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المتغير التابع: قلق المستقبل.

متغيرات مضبوطة:

أولا: النوع الاجتماعي ويتضمن (إناث وذكور).

ثانيا: الترتيب الولادي ويتضمن (الأول والأوسط والأخير)

ثالثا: المستوى الاقتصادي (مرتفع ومتوسط ومنخفض).

7.3 إجراءات الدراسة

تم إتباع الإجراءات التالية خلال تطبيق الدراسة:

1. تم جمع الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
2. تم تحديد عينة الدراسة، بالطريقة العشوائية البسيطة.
3. تم تطوير المقياسين حسب الطريقة المتبعة في المقياسين، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين.
4. تم الحصول على الموافقة لتطبيق مقاييس الدراسة من عمادة الدراسات العليا من جامعة مؤتة، في مدارس محافظة الكرك، كما تظهر في محلق (و).
5. تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة الدراسة.
6. تم إدخال البيانات وتحليلها ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة مرتبة وفقاً لتسلسل أسئلتها، كما يتضمن مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها والتوصل إلى توصيات بناءً على النتائج، وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول: ما أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك وحسب النوع الاجتماعي ؟

للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكل من الطلبة الإناث والذكور والكلي، والجدول (7) يبين نتائج ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب النوع الاجتماعي

العامل	**الإناث**			**الذكور**			الكلي		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
العصابية	3. 915	. 4254	1	3. 924	. 3814	1	3. 920	. 398	1
الانبساطية	3. 281	. 8033	5	3. 256	. 7803	5	3. 267	. 7881	5
الانفتاحية	3. 688	. 6213	2	3. 563	. 5291	2	3. 614	. 5701	2
الانسجام	3. 423	. 5870	4	3. 307	. 5408	4	3. 354	. 5616	4
يقظة الضمير	3. 679	. 4530	3	3. 522	. 4871	3	3. 585	. 4790	3

يتبين من الجدول (7) أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية جاءت لدى الإناث بالترتيب (العصابية، الانفتاحية، يقظة الضمير، الانسجام، والانبساطية)،

بينما جاءت بالترتيب لدى الذكور (العصابية، ثم الانفتاحية، ثم يقظة الضمير، ثم الانسجام، ثم الانبساطية).

ويعزى ذلك نظرا لكون الطلبة في هذه المرحلة الحياتية يمرون بأهم مراحل حياتهم، حيث يقع على عاتقهم تقديم امتحان الثانوية العامة، والذي ينظر له في المملكة الأردنية الهاشمية من قبل الطلبة وأولياء أمورهم والمجتمع على أنه الحلقة الأكثر أهمية في حياة الفرد، فمن خلاله يقرر الطالب المسار الحياتي، ويشق طريقه في الجامعة، بتخصص معين، حيث يعتبر المعدل في الأردن هو المعيار الأهم للدخول للجامعة، واختيار التخصص المناسب، وهذا ربما مما زاد الضغط على هؤلاء الطلبة وجعلهم يبدون اكثر ميلا للعامل العصابي، ثم أن هؤلاء الطلبة سواء أكانوا ذكورا أم اناثا يميلون للانفتاحية ويحبون التغيير، ولديهم درجة متوسطة من يقظة الضمير والانسجام، وقد جاءت الانبساطية لدى الذكور والإناث في الترتيب الأخير وقد يعود ذلك نظرا لأن الطلبة في هذه المرحلة العمرية بالذات يميلون للتقليل من علاقاتهم الاجتماعية، والانشغال بالجانب الأكاديمي.

وتتفق نتائج السؤال الحالي مع نتائج دراسة كارولين وآخرون (Caroline; Daniel; Marin & Matthias , 2006) وتختلف عن نتائج دراسة (أحمد، 2009)

السؤال الثاني: ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك وحسب النوع الاجتماعي ؟

للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقلق المستقبل لكل من الطلبة الذكور والإناث والكلي، والجدول (8) يبين نتائج ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقلق المستقبل حسب النوع الاجتماعي

العامل	الإناث			الذكور			الكلي		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
القلق من الاحداث الحياتية	3.8180	.64041	مرتفع	3.7517	.52709	مرتفع	3.7785	.57513	مرتفع
التشاؤم والنظرة السلبية للحياة	3.5204	.67701	متوسط	3.6517	.57464	متوسط	3.5988	.61998	متوسط
التفكير السلبي للمستقبل	3.1446	.51308	متوسط	3.4345	.53766	متوسط	3.3176	.54575	متوسط
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	3.6565	.53343	متوسط	3.6632	.62991	مرتفع	3.6605	.59175	مرتفع
المظاهر النفسية لقلق المستقبل	3.3707	.57761	متوسط	3.4506	.64043	متوسط	3.4184	.61590	متوسط

يتبين من الجدول (8) أن قلق المستقبل بالدرجة الكلية جاء سواءً للإناث أو الذكور بدرجة متوسطة، وجاء بمعظم الأبعاد كذلك بدرجة متوسطة، بينما جاء مرتفعاً للإناث في بعد القلق من الأحداث الخارجية، وللذكور في بعد القلق من الأحداث الخارجية والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل.

ويعزى ذلك نظرا لكون الطلبة في هذه المرحلة من الحياة يعانون من ضغوط حياتية تنعكس على مستقبلهم لاحقا، ويتمثل ذلك في الخضوع لامتحان الثانوية العامة، وربما تتزايد المخاوف والقلق في هذه المرحلة حول ماذا سيحدث معي بعد انتهاء الثانوية، هل سأنجح في الثانوية، هل سأكمل دراستي، هل سيكون الآخرون راضون عني، هل سيتغير مظهري الجسمي لاحقا، ماذا سيحدث في العالم من احداث سياسية، إن كل تلك التساؤلات تثير لدى الطالب نوعا من القلق والخوف مما سيحدث، ولذلك نجده يتزايد القلق لديه

وبالمقابل ما زال المظهر الجسمي في طور التغير والتبدل ولم يثبت بعد سواء لدى الذكور أم لدى الإناث، وربما يهمل الذكور الاهتمام بالمظهر الجسمي في هذه المرحلة بسبب الانشغال بالدراسة، ولكن ذلك لا ينقص زيادة قلقهم نحو بدرجة مرتفعة في المستقبل، حيث يكون المراهقون في هذه المرحلة ضمن مرحلة المراهقة المتوسطة والمظهر لم يثبت بعد، وتزيد حبوب الشباب لديهم، وهذا مما يجعلهم يخافون على مظهرهم بشكل كبير.

كما أن تزايد الأحداث الخارجية في هذه الأيام تجعل من الذكور والإناث على السواء يقلقون حول مستقبل الأمة والوطن من ناحية ومستقبل الأردن من ناحية ثانية، فنحن نتأثر بما يحدث حولنا في العراق وسوريا وفلسطين، والخوف من انتقال بعض الأحداث السياسية للأردن يزيد لدى هؤلاء الطلبة خاصة أنهم سيكونون قادة للأمة في المستقبل القريب.

السؤال الثالث: ما نسبة ما تفسره العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة في مدارس محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية بقلق المستقبل؟

للتعرف على مدى مساهمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في قلق المستقبل لدى الطلاب في محافظة الكرك استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد، بطريقة (Enter) وجاءت النتائج كما يتضح من خلال الجدول (9).

جدول (9)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدراسة مدى مساهمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للطلبة في مدارس محافظة الكرك في قلق المستقبل.

البُعد	معامل الانحدار	بيتا β (معامل الارتباط)	قيمة ت	مستوى الدلالة	R	R2 معامل التحديد
العصابية	0.24	0.26	4.14	0.00	0.26**	0.07
الانبساطية	0.10	0.21	3.36	0.00	0.21**	0.05
الانفتاحية	0.15	0.23	3.71	0.00	0.23**	0.05
الانسجام	0.30	0.44	7.64	0.00	0.44**	0.20
يقظة الضمير	0.33	0.42	7.16	0.00	0.42**	0.18

كما بينت النتائج أن معاملات الارتباط كانت دالة بشكل لدى الطلبة في جميع العوامل الخمسة، وكانت مساهمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في حدوث قلق المستقبل على الترتيب التالي (الانسجام ثم يقظة الضمير ثم العصابية ثم الانفتاحية ثم الانبساطية).

إن هذه النتيجة تدل على أن الشخصية تؤثر في قلق المستقبل بشكل يقارب (21 %)، ونجد أن أعلى تأثيرا ظهر من خلال عامل الانسجام حيث أن الطلبة الذين لديهم انسجام أكثر ربما يخافون اكثر على مستقبلهم، وربما لأنهم لا يعرفون ما الذي سيحدث به لاحقا، وكونهم يحبون النظام فهذا يجعلهم أكثر قلقا، كذلك الأفراد ذوو يقظة الضمير فهم يخافون من تدني مستوى بعض الأخلاق وظهور سلوكات غير مقبولة لدى بعض الطلبة، وبعض أفراد المجتمع، ولذلك يخافون على تفكك بعض الأسر والذي بلا شك سينعكس على المجتمع، وهذا الأمر لا يحدث إلا لمن لديه يقظة ضمير وحس أخلاقي مرتفع، أما بالنسبة للأفراد العصابية فقد جاء ذلك بالمستوى الثالث حيث أنهم اكثر قلقا للمستقبل كونهم باستمرار قد يحملون افكارا غير منطقية تسبب عصبيتهم وغضبهم وتؤدي إلى صعوبة في قدرتهم على التعامل مع المواقف الجديدة والمستقبلية، وقد جاء عامل الانفتاحية بالدرجة الرابعة من حيث التأثير على قلق المستقبل حيث أن هؤلاء الطلبة ينفتحون على التغيير، ولديهم رغبة في التعامل مع المواقف الجديدة بسهولة، وهذا مما خفف من حدة القلق للمستقبل لديهم، كذلك جاء أقل عامل مؤثر في قلق المستقبل هو الانبساطية فهؤلاء الأفراد ذوو الأنبساطية العالية والذين يسهل تعاملهم مع الآخرين ويحبون الاختلاط بالآخرين فقد أثر ذلك بهم بشكل كبير، وجعلهم أقرب إلى الاستقرار النفسي، وأكثر هدوءا وأقل قلقا للمستقبل.

وتتفق مع نتائج دراسة بيكر وآخرون (Bakker, Derzee&Lewig,2002) وتتفق مع نتائج دراسة فايمبو (Fayombo,2010).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين الطلبة في الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية تبعا للنوع الاجتماعي؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار (ت) (t–test) لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بين الطلبة تبعا للنوع الاجتماعي، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الأداء على العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تبعا للنوع الاجتماعي

البعد	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
العصابية	الإناث	98	3. 9158	. 42542	241	−16 .0	88 .0
	الذكور	145	3. 9241	. 38140			
الانبساطية	الإناث	98	3. 2819	. 80337	241	24 .0	81 .0
	الذكور	145	3. 2569	. 78032			
الانفتاحية	الإناث	98	3. 6888	. 62132	241	63 .1	11 .0
	الذكور	145	3. 5638	. 52913			
الانسجام	الإناث	98	3. 4235	. 58702	241	56 .1	12 .0
	الذكور	145	3. 3078	. 54087			
يقظة الضمير	الإناث	98	3. 6798	. 45303	241	58 .2	.0 *011
	الذكور	145	3. 5224	. 48718			

*دالة إحصائيا عند مستوى (α≥0. 05)

يظهر من الجدول (10) أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لا تختلف في معظم العوامل أو في الدرجة الكلية بين الإناث والذكور ما عدا عامل (يقظة الضمير)، حيث كان لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور.

إن الذكور والإناث لا يختلفون في معظم عوامل الشخصية الكبرى كالانسجام والانفتاحية ويقظة الضمير والانبساطية، ويعزى ذلك لكون الفروق بين الذكور والإناث في هذا العمر تبدأ بالانحسار والتدني، وينشغل الذكور والإناث كل على سواء بأمور أخرى متقاربة معا، كالبحث عن المعدل الدراسي، والانشغال بالمستقبل الأكاديمي، والاقتصار على علاقات اجتماعية محدودة، ومن هنا لم يكن هناك اختلافات بين الذكور والإناث.

وبالمقابل ظهر اختلاف واحد في عامل يقظة الضمير حيث كان لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، وربما يعزى ذلك لطبيعة المجتمع الأردني بشكل عام، وطبيعة السكان في محافظة الكرك بشكل خاص، حيث أن الأفراد هنا يحرصون بشكل كبير على رعاية الأنثى وزيادة الجانب الأخلاقي لديها، أكثر مما يقدمون ذلك لدى الذكور، وهم أيضا قد يرضى بعضهم بأن يخطئ بعض الذكور، ولكن يصعب عليه تقبل الخطأ الصادر من الأنثى، وكذلك نظرا لكون الفتيات تقضي معظم وقتها داخل المنزل مقارنة بالذكور الذين يذهبون خارج المنزل، وبالتالي فإن الطالبات حافظن على يقظة ضمير أعلى مما أبداه الطلبة الذكور.

وتتفق مع نتائج دراسة ماكري وتيراشيانو (2005) (McCrae & Terracciano) ودراسة العنزي (2010)

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالةً إحصائية عند مستوى دلالة (α≥0. 05) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الصف الثاني ثانوي تعزى لمتغير الترتيب الولادي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة تبعا للترتيب الولادي والجدول (11) يبين ذلك:

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تبعا لمتغير الترتيب الولادي

الترتيب الولادي	الإحصاء	العصابية	الانبساطية	الانفتاحية	الانسجام	يقظة الضمير
	المتوسط الحسابي	3. 9912	3. 2835	3. 7201	3. 4665	3. 5264
الأكبر	العدد	71	71	71	71	71
	الانحراف المعياري	. 46977	. 56456	. 53263	. 47760	. 59233
	المتوسط الحسابي	3. 9472	3. 4185	3. 6611	3. 3389	3. 5565
الأوسط	العدد	135	135	135	135	135
	الانحراف المعياري	. 35927	. 75686	. 53030	. 60449	. 34579
	المتوسط الحسابي	3. 6892	2. 6824	3. 2399	3. 1959	3. 8074
الأصغر	العدد	37	37	37	37	37
	الانحراف المعياري	. 30423	99285 .	64238 .	51500 .	59555 .

يلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة تبعاً لاختلاف الترتيب الولادي، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (12):

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تبعاً للترتيب الولادي

المتغير	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	2. 431	2	1. 215	8. 086	. 000
	داخل المجموعات	36. 075	240	. 150		
	الكلي	38. 506	242			
الانبساطية	بين المجموعات	15. 762	2	7. 881	14. 057	. 000
	داخل المجموعات	134. 558	240	. 561		
	الكلي	150. 321	242			
الانفتاحية	بين المجموعات	6. 278	2	3. 139	10. 405	. 000
	داخل المجموعات	72. 397	240	. 302		
	الكلي	78. 675	242			
الانسجام	بين المجموعات	1. 854	2	. 927	2. 988	. 052
	داخل المجموعات	74. 480	240	. 310		
	الكلي	76. 335	242			
يقظة الضمير	بين المجموعات	2. 184	2	1. 092	4. 912	. 008
	داخل المجموعات	53. 351	240	. 222		
	الكلي	55. 535	242			

يتبين من جدول (12) أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة احصائية في عامل العصابية والانبساطية والانفتاحية ويقظة الضمير حيث بلغت قيم (F) (8. 09، 14. 06، 10. 41، 4. 91) على التوالي، ولمعرفة عائدية الفروق في تلك العوامل فقد تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (13) يبين النتائج.

الجدول (13)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين المتوسطات الحسابية للعوامل العصابية والانفتاحية والانبساطية ويقظة الضمير تبعاً لمتغير الترتيب الولادي

العامل	المتغير	الأوسط		الأصغر	
		متوسط الفروق	مستوى الدلالة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
العصابية	الأول	0. 04	0. 74	0. 30	0. 00**
	الأوسط	–	–	0. 26	0. 00**
الانبساطية	الأول	0. 14-	0. 47	0. 60	0. 00**
	الأوسط	–	–	0. 74	0. 00**
الانفتاحية	الأول	0. 06	0. 77	0. 48	0. 00**
	الأوسط	–	–	0. 42	0. 00**
يقظة الضمير	الأول	0. 03-	0. 91	0. 28-	0. 014*
	الأوسط	–	–	0. 25-	0. 018*

** الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (α≤0. 01).

* الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (α≤0. 05).

يلاحظ من الجدول (13) أنه كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المستويات المتعلقة بالترتيب الولادي حيث كان هناك فروق بين الترتيب الولادي الأول والأصغر وبين الترتيب الولادي الأوسط والأصغر في العوامل العصابية والانبساطية والانفتاحية ولصالح الأول والأوسط على الأصغر، بينما كان هناك فروق ذات دلالة بين الأول والأصغر وبين الأوسط والأصغر في عامل يقظة الضمير ولصالح الأصغر على الأول والأوسط.

إن الترتيب الولادي لدى الطلبة لا يختلف في عامل الانسجام نظراً لأن كلا من الطلبة باختلاف الترتيب الولادي يعيشون بأسرة منسجمة وينعكس ذلك على الأبناء، من حيث السلوك والتعامل.

أما فيما يتعلق بعامل العصابية والانبساطية والانفتاحية والذي ظهر أن هؤلاء الطلبة ذوو المستوى الأول (الأكبر) والأوسط يكونون أكثر من الأبناء في الأسر الأصغر في الترتيب الولادي، ويعزى ذلك لأن الأسر تهتم أكثر في الابن عندما يكون في الترتيب

الاول او الاوسط وتدفعه إلى البحث عن الكمال وبالتالي قد يصبح اكثر ميلا للعصابية، أو تدفعه وتحثه على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وبالتالي يصبح أكثر انبساطية، أو تعمل على تعليمه طرقا مرنا وبالتالي يصبح أكثر انفتاحية، بينما لا تدع اخوة الابن الصغير يعلمونه ولذلك يكون الاكبر والأوسط هم الأفضل في تلك العوامل.

أما بالنسبة لعامل يقظة الضمير فنظراً لوجود أكثر من أب في البيت لدى الطفل، وتوجيه العديد من النصائح والتوجيهات له فنجد أن الطفل الأصغر يميل إلى أن يكون أكثر يقظة في ضميره من اخوته الآخرين.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الصف الثاني ثانوي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة تبعاً للمستوى الاقتصادي والجدول (14) يبين ذلك:

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	الإحصاء	العصابية	الانبساطية	الانفتاحية	الانسجام	يقظة الضمير
المرتفع	المتوسط الحسابي	3. 7917	3. 3333	3. 6083	3. 8833	3. 6750
	العدد	15	15	15	15	15
	الانحراف المعياري	. 30861	. 62082	. 43780	. 39378	. 35292
المتوسط	المتوسط الحسابي	3. 9404	3. 2461	3. 6373	3. 2986	3. 5499
	العدد	193	193	193	193	193
	الانحراف المعياري	. 40466	. 83725	. 55647	. 55842	. 49198
المنخفض	المتوسط الحسابي	3. 8679	3. 3536	3. 4893	3. 4357	3. 7464
	العدد	35	35	35	35	35
	الانحراف المعياري	39522 .	54019 .	68356 .	52192 .	42171 .

يلاحظ من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0. 05) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (15).

الجدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تبعا للمستوى الاقتصادي

المتغير	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	. 422	2	. 211	1. 331	. 266
	داخل المجموعات	38. 084	240	. 159		
	الكلي	38. 506	242			
الانبساطية	بين المجموعات	. 413	2	. 206	. 330	. 719
	داخل المجموعات	149. 908	240	. 625		
	الكلي	150. 321	242			
الانفتاحية	بين المجموعات	. 650	2	. 325	. 999	. 370
	داخل المجموعات	78. 025	240	. 325		
	الكلي	78. 675	242			
الانسجام	بين المجموعات	5. 029	2	2. 515	8. 464	. 000
	داخل المجموعات	71. 305	240	. 297		
	الكلي	76. 335	242			
يقظة الضمير	بين المجموعات	1. 272	2	. 636	2. 812	. 062
	داخل المجموعات	54. 263	240	. 226		
	الكلي	55. 535	242			

يتبين من جدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للعوامل العصابية والانبساطية والانفتاحية ويقظة الضمير من عوامل الشخصية الكبرى لدى الطلبة تبعا للمستوى الاقتصادي في الدرجة الكلية

حيث بلغت قيمة F (0. 27، 0. 72، 0. 37، 0. 06) على التوالي وهذه القيم ليست ذات دلالة إحصائية.

بينما أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة احصائية في عامل الانسجام حيث بلغت قيم (F) (8. 46)، ولمعرفة عائدية الفروق في عامل الانسجام فقد تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (16) يبين النتائج.

الجدول (16)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين المتوسطات الحسابية لعامل الانسجام تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي

العامل	المتغير	المتوسط		المنخفض	
		متوسط الفروق	مستوى الدلالة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
الانسجام	المرتفع	0. 58	0. 00**	0. 45	0. 03*
	المتوسط	–	–	0. 14	0. 39

** الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.01$).

* الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

يلاحظ من الجدول (16) أنه كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المستويات المتعلقة بالمستوى الاقتصادي لعامل الانسجام حيث كان هناك فروق بين المستوى الاقتصادي المرتفع والمتوسط ولصالح المستوى الاقتصادي المرتفع، كما كان هناك فروق بين المرتفع والمنخفض ولصالح المستوى الاقتصادي المرتفع مما يدل على أن الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع لديهم انسجام في شخصياتهم أعلى.

إن الأبناء لا يختلفون في المستوى الاقتصادي في معظم العوامل في الشخصية نظرا لأن هناك عوامل أخرى تلعب دورا في التأثير في شخصياتهم، ولكن ظهر اختلافهم في عامل الانسجام حيث أن الطلبة الذين يعيشون في مستوى اقتصادي مرتفع ينعكس ذلك عليهم بشكل أفضل من الطلبة في مستويات اقتصادية

متوسطة او منعكسة، فقد يوفر المستوى الاقتصادي جوا منسجما يعمل من خلاله على أن يكون لطيفا مع الآخرين ويتقبلهم ويعمل بتعاون معهم.

4. 2 التوصيات

بناء على ما توصلت له الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

1- عمل برامج إرشادية للطلبة في المرحلة الثانوية للعمل على تخفيض قلق المستقبل.

2- عمل ورش تدريبية للطلبة لمساعدتهم على معرفة العوامل الشخصية الكبرى في شخصياتهم.

3- الاهتمام بعامل العصابية الموجود لدى الطلبة في المرحلة الثانوية والعمل على تخفيضه.

4- العمل على إشراك الطلاب في نشاطات جماعية للتخطيط للمستقبل دون قلق.

5- مساعدة الطلاب الذكور على أن يصبحوا أكثر يقظة للضمير من خلال تنمية الحس الديني لديهم.

6- التوصية بتوعية الطلاب ذوي الترتيب الولادي الأول والأوسط في تخفيض العصابية.

7- تشجيع الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض من خلال برامج إرشادية لتعزيز الانسجام.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابراهيم، عبد الستار (2002). **القلق قيود من الوهم،** القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو هاشم، السيد(2007). المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية،** جامعة بنها، 210-274. 20.

أبو أسعد، أحمد (2010). **علم نفس الشخصية.** الأردن: عالم الكتب.

أبو حجلة، نظام (2002). **الطب النفسي الحديث،** منشورات الجامعة الأردنية: عمان.

أبو غزالة، سميرة (2009). مقياس كفاءة المواجهة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، **مجلة العلوم التربوية،** العدد (2)، ص ص 205-260.

أحمد، سهير (2003). **سيكولوجية الشخصية.** مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

إسماعيل، إيمان (2003). بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز. **المجلة المصرية للدراسات النفسية،** 53-99، 38(13).

البطاينة، أسامة والجراح، عبد الناصر وغوانمة، مأمون (2007). **علم نفس الطفل غير العادي.** دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الرواشدة، رائف (2007). **العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى في الشخصية وأنماط الشخصية المهنية لدى هولاند،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته.

الداهري، صالح (2005). **مبادئ الصحة النفسية،** الأردن، عمان: دار وائل للنشر.

الأنصاري، بدر (2002). **المرجع في مقاييس الشخصية- تقنين على المجتمع الكويتي**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

النعمة، طه ؛ والعجيلي، صباح (2004). **مدخل إلى علم النفس**. بغداد: المجمع العلمي.

العجمي، نجلاء (2004). **بناء أداة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الرفاعي، نعيم (1981). **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف**، ط5، دمشق.

الرفاعي، نعيم (2003). **القيمة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف**، منشورات جامعة دمشق.

الحمداني، إقبال (2011). **الاغتراب، التمرد، قلق المستقبل**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

السرخي، إبراهيم (2002). **السلوك وبناء الشخصية بين النظريات والمنظور الإسلامي**. عمان: وزارة الإعلام والثقافة.

المحاميد، شاكر والسفاسفة، محمد (2007). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، 129-142. 3(8).

القذافي، رمضان (1996). **الشخصية: نظرياتها واختباراتها وأساليب قياسها**، منشورات الجامعة المفتوحة، ليبيا.

العنزي، فريح عويد (2010). العوامل الخمس الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، **رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية**، 83-134.

العنزي، خالد بن الحميدي (2010). **إدراك القبول – الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الحدود الشمالية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العنزي، فريح عويد (1999). الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى في الشخصية، **مجلة دراسات نفسية، 417- 443. 3(9).**

الكفافي، علاء الدين (1999). **الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النفسي الإتصالي**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

القاضي، وفاء (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

المشيخي، غالب بن محمد علي (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المنشاوي، عادل محمود (2006). التنبؤ بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى عينة من طلاب كلية التربية. **مجلة التربية المعاصرة، 1- 61. (1)74.**

الموافي، فؤاد حامد وراضي، فوقية محمد (2006). الخصائص السيكومترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال، **المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 1-25. (16) 53.**

بلكيلاني، إبراهيم محمد (2008). **تقدير الذات وقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة** أوسلو في النرويج، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.

تنيرة، كمال (2010). **أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاجها في ضوء معايير التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

تونسي، عديلة (2002). **القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

حسانين، أحمد (2000). **قلق المستقبل وقلق الإمتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.

سعود، ناهد شريف (2005). **قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب جامعة دمشق،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

سفيان، نبيل (2004) **المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي.** إيتراك: القاهرة.

شقير، زينب محمود(2005). **مقياس قلق المستقبل،** ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

صالح، مأمون (2008). **الشخصية بناؤها، تكوينها، أنماطها، اضطرابها.** الأردن، عمان: دار أسامة.

عبد الحليم، أشرف محمد (2010). قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغوط النفسية لدى عينة من الشباب، **المؤتمر السنوي الخامس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس،** 3-4 أكتوبر، ص ص 335- 368.

عبد الخالق، أحمد (1996). **قياس الشخصية.** مجلس النشر العلمي: الكويت.

عبد الخالق، أحمد والأنصاري، بدر (1996). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية: عرض نظري، **مجلة علم النفس،** العدد 6 -19. (38)22.

عبد المجيد، نصرة (2010). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية، بحث مستخلص من رسالة ماجستير، **مجلة دراسات نفسية،** رابطة الأخصائيين النفسيين، 605- 644. (4) 20.

عثمان، فاروق السيد(2001). **القلق وإدارة الضغوط النفسية.** ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

عشري، محمود محيي الدين (2004). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان، **المؤتمر السنوي الحادي عشر 25- 27 ديسمبر، جامعة عين شمس،** المجلد (1)، ص ص 1120- 1185.

عكاشة، أحمد (1998). **الطب النفسي المعاصر،** مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

فرج، محمد ومحمود، هويدة (2006). قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الإستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية المختلفة. **مجلة كلية التربية،** جامعة الإسكندرية، 16(2).

كاظم، علي (2002). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية،** 12-40، 2(3).

كرميان، صلاح(2008). **سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية بأستراليا،** رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية في الدانمارك، كلية الآداب والتربية.

مجمع اللغة العربية (1985). المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة العربية.

محمد، أحمد(2001). فعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيض قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس،** (1) 15.

محمود، هويدة (2006). قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الإستطلاع لدى طلبة كليةالتربية من ذوي المستويات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية المختلفة، **مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية،** 129- 55. (2)16.

مسعود، سناء (2006). **بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، دراسة تشخيصية،** أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

منسي، حسن(2001). **الصحة النفسية،** ط2، دار الكندري للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

هريدي، عادل ؛ فرج، طريف (2002). مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتدين، وبعض المتغيرات الاخرى، **مجلة علم النفس.** العدد61 ص60.

يوسف، جمعة (2001). **النظريات الحديثة في تفسير الامراض النفسية**، القاهرة: دارغريب للطباعة

ثانياً: المراجع الأجنبية

Bakker , A. &Derzee, K. &Lewig, K. (2002**).** The Relationship Between the Big Five Personality Factors and Burnout:A study Among volunteerCounselors**. The Journal of Social Psychology**. 135 (5), 1-20.

Bolanowski, W (2005). Anxiety About Professional Future Among Young Doctors. **International Journal of Occupational Medicine andEnvironmental Health**. 18(4) , 367-374.

Caroline &Daniel ,&Marina, & Matthias, K (2006). Personality , Aging. Self –perception. & subjective Health: mediation model , **internationaljournal of aging & human Development** , Vol. 63, no. 3 p 241- 257.

Costa, P. T. &Mccrae. R,R(1992). **Revised NEO personality inventory(NEO-FFI) professional manual.** Odessa. FL: PSYCHOLOGICAL assessment resources. University , Portland , USA.

Eysenck , H. J. (1970). **The structure of human personality** , London , methueh.

Eysenck , M. , Payne , S. , & Santos, R. , (2006). **Anxiety and depression: Past, Present, and future events. Gognition and emotion. Vol. 20(2). Pp 247 – 292.**

Fayombo ,G. (2010). The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents. **International Journal of Psychological Studies.** 2(2) , 105-116.

Goldberg , L,R (1992). The Development of the Markers for the Big – Five Factors Structure. **Psychological Assessment.** 4(1) , 26-34.

Linden. D. &Nijenhuis, J. &Bakker, A. (2010). The General Factor Of - Personality: A meta analysis of Big Five inter-correlations and a criterionrelated validity study. **Journal of Research in Personality.** 44,315- 327.

McCrae , R. R. &John , O. P. (1992). . An Introduction to the Five Factor Model and Its Applications. **Journal of Personality.** 60, 175-215.

McCrae , RR. &Terracciano ,A. (2005). Universal Features of Personality Traits From the Observers Perspective: Data From 50 Cultures. **Journal ofResearch in personality.** 38 , 3-14.

Molin , R. (1990). Future anxiety:Clinical Issues of Children in Latter Phases of Foster Care. **Child and Adolescent Social Work**. 7(6) , 501-512.

Rosellini, A. & Brown , T. (2011). The NEO Five-Factor Inventory: Latent Structure and Relationships with Dimensions of anxiety and Depressive Disorders in Large Clinical Sample. **Assessment.** 18(1), 27-38.

Salleh ,A. (2011). Career decision –making constructs and five-factor model in adolescents. **World Applied Science Journal.** 14, 34-39.

Zaleski ,Zbigniew(1996). future Anxiety: concepts , Measurement ,and Preliminary Research. **Journal of personality and IndivisualDifferncces** ,21,2,165-174.

ملحق (أ)

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالصورة الأولية

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالصورة الأولية

الدكتور: . . . .

. . . . المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تجري الباحثة رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان" **العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الكرك**" أرجو التكرم بتحكيمه علما أنه مخصص لأغراض البحث العلمي.

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة بالصف الثاني الثانوي بالصورة الأولية

سيختار الطالب إجابة على تدرج لكيرت الخماسي بحيث تضع إشارة (√) تحت المستوى الذي يناسبها ومعيار الاتفاق بين المحكمين المعتمد في هذه الدراسة هو (80%) للحذف أو الإضافة. شاكرة لكم جهودكم

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
				√		

علما أنه سيتم جمع معلومات شخصية عن كل طالب من حيث النوع الاجتماعي والترتيب الولادي والمستوى الاقتصادي.

الطالبة: شهد النوايسة

المشرف: الدكتور سامي الختاتنة

أولا: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطالب

هي خمسة تجمعات لأبرز سمات الشخصية يمثل كل عامل تجريدا لمجموعة من السمات المتناغمة وهي: الانبساطية والعصابية والمجاراة يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة (هريدي وفرج، 2010).

وتصف العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية:

العامل الاول: الانبساط ومن الصفات النموذجية للشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة على هذا العامل انه: كثير الكلام، نشيط، مسيطر، متحمس.

العامل الثاني: الطيبة المودة ومن الصفات النموذجية للشخص الذي يحصل على درجات مرتفعة انه: حنون، ودي، متسامح، مفيد.

العامل الثالث: يقظة الضمير والرغبة في الإنجاز ومن الصفات النموذجية للشخص الذي يحصل على درجات مرتفعة انه: منظم، مؤثر، موثوق به، ويعتمد عليه.

العامل الرابع: العصابية ومن الصفات النموذجية للشخص الذي يحصل على درجات مرتفعة أنه: قلق، عصبي، متقلب، مهموم، انفعالي

العامل الخامس: النضج العقلي أو الثقافة ومن الصفات النموذجية للشخص الذي يحصل على درجات مرتفعة أنه: ذكي، مبتكر، واسع الخيال، محب الاستطلاع (عبدالخالق، 1996).

الرقم	الفقرة	الصياغة		المناسبة للعامل		التعديل المقترح
		ملاءم	غير ملاءم	ملاءم	غير ملاءم	
العصابية: ويهتم بالتوتر والقلق والغضب والاكتئاب والاندفاعية والقابلية للاستسلام والإدراك الذاتي.						
1	أنا لست شخصا قلقا					
2	عندما أكون تحت ضغط هائل أشعر أحياناً بأن أعصابي قد انهارت					
3	نادراً ما أشعر بالوحدة والكآبة					
4	أشعر أحياناً بأنني عديم القيمة					
5	نادراً ما أشعر بالخوف والقلق					
6	غالباً ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون					
7	عندما لا تسير الأمور بالشكل الصحيح، أشعر بالإحباط أو الاستسلام					
8	نادراً ما أكون حزينا ومكتئبا					
الانبساطية: ويهتم بالتعرف على الحياة الحميمة والاجتماعية والميل إلى التوكيد والنشاط والبحث عن الإثارة والمشاعر الإيجابية.						
1	أحب أن يكون حولي الكثير من الناس					
2	أسر وأضحك بسهولة					
3	أستمتع حقا بالحديث مع الآخرين					
4	أحب أن أكون في بؤرة الحدث					
5	أفضل عادة القيام بأعمالي وحدي					
6	أنا شخص سعيد ومبتهج					
7	أنا لست بالمتفائل المبتهج					
8	أفضل أن أقود نفسي على أن أقود الآخرين					
الانفتاحية: ويهتم بالخيال والجمالية والمشاعر والأحداث والأفكار والقيم لدى الفرد.						
1	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة					

الرقم	الفقرة	الصياغة		المناسبة للعامل		التعديل المقترح
		ملاءم	غير ملاءم	ملاءم	غير ملاءم	
2	عندما أعرف الطريقة الصحيحة للقيام بشيء ما فإنني التزم بها					
3	التزم بالنماذج التي أجدها في الفن والطبيعة					
4	للشعر تأثير قليل علي أو ليس له تأثير					
5	اعتقد أن علينا الرجوع إلى السلطات الدينية فيما يتعلق بالأمور الأخلاقية					
6	عندما أقرأ قصيدة من الشعر أو أنظر في عمل فني فإنني أشعر أحياناً بالاستمتاع					
7	لدي الكثير من الفضول الفكري					
8	غالباً ما استمتع بالتعامل مع النظريات والأفكار الجديدة					
الانسجام: ويهتم بالثقة والاستقامة والإيثار والطاعة والتواضع والرقة والحساسية لدى الفرد.						
1	أحاول أن أكون لطيفا مع جميع من أقابلهم					
2	أفضل أن أتعاون مع الآخرين على التنافس معهم					
3	أميل إلى السخرية والشك في نوايا الآخرين					
4	أعتقد بأن أغلب الناس سوف يستغلوني إذا سمحت لهم بذلك					
5	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم					
6	يعتقد بعض الناس بأنني غير مبال وأناني					
7	أحاول بشكل عام أن أكون مراعيا لحقوق الآخرين ومشاعرهم					
8	عندما لا أحب أحدا فإنني أحب أن أشعره بذلك					

الرقم	الفقرة	الصياغة		المناسبة للعامل		التعديل المقترح
		ملاءم	غير ملاءم	ملاءم	غير ملاءم	
يقظة الضمير: ويهتم بالكفاءة والترتيب والقيام بالواجب والكفاح من جل الإنجاز والانضباط الذاتي والتفكير المتأني لدى الفرد.						
1	أسعى إلى المحافظة على أن تكون أشيائي مرتبة ونظيفة					
2	أنا بارع في إدارة الوقت بحيث يتم إنجاز الأشياء في أوقاتها المحددة					
3	أنا لست شخصا منظما بشكل كبير					
4	أهدر الكثير من الوقت قبل البدء بتنفيذ العمل					
5	أعمل بجد واجتهاد لتحقيق أهدافي					
6	عندما ألتزم القيام بعمل ما فإنني أحرص على انجازه					
7	أظهر أحياناً بأنه لا يعتمد علي، ولست ثابتا كما يجب أن أكون					
8	أنا شخص منتج أحب دائماً إنجاز الأعمال					

ملحق (ب)

قائمة أسماء المحكمين

قائمة أسماء المحكمين

اسم المحكم	الجامعة	التخصص
د. أحمد أبو أسعد	جامعة مؤتة	الإرشاد والصحة النفسية
د. صبري الطراونة	جامعة مؤتة	القياس والتقويم
د. أحمد الطراونة	جامعة مؤتة	علم النفس التربوي
د. أحمد المطارنة	جامعة مؤتة	علم النفس الإكلنيكي
د. ردينة الطراونة	جامعة مؤتة	التربية الخاصة
د. وجدان الكركي	جامعة مؤتة	علم النفس التربوي
د. عبد الناصر القرالة	جامعة مؤتة	الإرشاد والصحة النفسية

ملحق (ج)

مقياس العوامل الخمسة الكبرى بالصورة النهائية

أخي الطالب/ أختي الطالبة

تتضمن الإستبانة التي بين يديك عبارات تصف العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، يرجى قراءة كل عبارة ووضع إشارة (X) مقابل العبارة التي تنطبق عليك في العمود المناسب ، علما بأن هذه الإستبانة لغايات البحث العلمي ، لذلك نرجو قراءتها بشكل دقيق والإجابة عليها بموضوعية.

وشكرا لتعاونكم

هذه المعلومات مهمة للبحث لذا نرجو منكم الإجابة عليها:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

الصف: ( )

العمر : ( )

دخل الأسرة: ( )

الترتيب الميلادي: الأكبر ( ) الأوسط ( ) الأصغر ( )

مقياس العوامل الخمسة الكبرى بالصورة النهائية

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	اوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أنا لست شخصا قلقا					
2	عندما أكون تحت ضغط هائل أشعر بأن أعصابي قد انهارت					
3	نادراً ما أشعر بالوحدة والكآبة					
4	أشعر بأنني عديم القيمة					
5	نادراً ما أشعر بالخوف والقلق					
6	أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون					
7	عندما لا تسير الأمور بالشكل الصحيح، أشعر بالإحباط أو الاستسلام					
8	نادراً ما أكون حزينا ومكتئبا					
9	أحب أن يكون حولي الكثير من الناس					
10	أسر وأضحك بسهولة					
11	أستمتع حقا بالحديث مع الآخرين					
12	أحب أن أكون في بؤرة الحدث					
13	أفضل القيام بأعمالي وحدي					
14	أنا شخص سعيد ومبتهج					
15	أنا لست بالمتفائل المبتهج					
16	أفضل أن أقود نفسي على أن أقود الآخرين					
17	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة					
18	عندما أعرف الطريقة الصحيحة للقيام بشيء ما فإنني التزم بها					
19	التزم بالنماذج التي أجدها في الطبيعة					
20	للشعر تأثير قليل على شخصيتي					
21	اعتقد أن علينا الرجوع إلى السلطات الدينية					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	اوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	فيما يتعلق بالأمور الأخلاقية					
22	عندما أقرأ قصيدة من الشعر أو أنظر في عمل فني فإنني أشعر أحياناً بالاستمتاع					
23	لدي الكثير من الفضول الفكري					
24	استمتع بالتعامل مع النظريات والأفكار الجديدة					
25	أعمل على أن أكون لطيفا مع جميع من أقابلهم					
26	أفضل أن أتعاون مع الآخرين على التنافس معهم					
27	أميل إلى السخرية والشك في نوايا الآخرين					
28	أعتقد بأن أغلب الناس سوف يستغلوني إذا سمحت لهم بذلك					
29	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم					
30	يعتقد بعض الناس بأنني غير مبال وأناني					
31	أعمل على مراعاة مشاعر الآخرين					
32	عندما لا أحب أحدا فإنني أحب أن أشعره بذلك					
33	أسعى إلى المحافظة على أن تكون أشيائي مرتبة ونظيفة					
34	أنا بارع في إدارة الوقت بحيث يتم إنجاز الأشياء في أوقاتها المحددة					
35	أنا لست شخصا منظما بشكل كبير					
36	أهدر الكثير من الوقت قبل البدء بتنفيذ العمل					
37	أعمل بجد واجتهاد لتحقيق أهدافي					
38	عندما ألتزم القيام بعمل ما فإنني أحرص					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	اوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	على انجازه					
39	لا يعتمد علي، ولست ثابتا كما يجب أن أكون					
40	أنا شخص منتج أحب دائماً إنجاز الأعمال					

ملحق (د)

مقياس قلق المستقبل بالصورة الأولية

مقياس قلق المستقبل بالصورة الأولية

الرقم	الفقرة	الصياغة		المناسبة للعامل		التعديل المقترح
		ملاءم	غير ملاءم	ملاءم	غير ملاءم	
القلق من الاحداث الحياتية						
1	أفكر كثيراً بمتطلبات الحياة والتزاماتها					
2	الدخل المنخفض يعيقني عن تحقيق مستقبلي					
3	أقلق لعدم استقرار السياسة في البلاد					
4	أقلق كثيراً من ازدياد حالات العنف والارهاب.					
5	ينتابني القلق الشديد بازدياد الحروب.					
6	أشعر بالقلق من زيادة أسعار السلع والضرائب في الأردن					
التشاؤم والنظرة السلبية للحياة						
1	العزلة وعدم الاندماج تزيد من قلقي للمستقبل.					
2	أشك في تحقيق ما أصبو اليه مستقبلا.					
3	لا أحب التغيير خوفاً من القلق					
4	أفكر كثيراً في احتمال الفشل والتفكك الاسري.					
5	أخشى من الضياع بسبب رفاق السوء					
6	اليأس يراودني في كل الأوقات					
التفكير السلبي للمستقبل						
1	يخيفني التفكير بالمستقبل.					
2	أشعر بعدم الامان والاستقرار لحياتي المستقبلية.					
3	أخشى من عدم حصولي على فرصة عمل					

الرقم	الفقرة	الصياغة		المناسبة للعامل		التعديل المقترح
		ملاءم	غير ملاءم	ملاءم	غير ملاءم	
	في المستقبل.					
4	يراودني شعور بعدم تحقيق السعادة مستقبلاً.					
5	أعيش ليومي ولا أفكر بالمستقبل.	–				
6	أشعر بالخوف والقلق مما تخبيه الايام لي.					
المظاهر النفسية لقلق المستقبل						
1	أرى نفسي شخص متردد					
2	أخشى من الشعور بالوحدة النفسية					
3	أخاف من أن أصبح مكتئبا					
4	ينتابني الخوف والقلق الشديد من وصفي					
5	أشعر بالخوف عند التفكير بالموت					
6	اخاف من الإصابة بالأمراض النفسية في المستقبل					
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل.						
1	أشعر بصداع مستمر					
2	أعاني من الارق وقلة في النوم					
3	ينتابني الخوف الشديد من انتشار الامراض.					
4	أشعر بضيق التنفس أحياناً					
5	أخشى من الاصابة بأمراض خطيرة مستقبلاً.					
6	أخاف من تكرار أمراض اصيب بها أفراد أسرتي					

ملحق (هـ)

مقياس قلق المستقبل بالصورة النهائية

أخي الطالب/ أختي الطالبة

تتضمن الإستبانة التي بين يديك عبارات تصف قلق المستقبل ، يرجى قراءة كل عبارة ووضع إشارة (X) مقابل العبارة التي تنطبق عليك في العمود المناسب ، علما بأن هذه الإستبانة لغايات البحث العلمي ، لذلك نرجو قراءتها بشكل دقيق والإجابة عليها بموضوعية.

وشكرا لتعاونكم

هذه المعلومات مهمة للبحث لذا نرجو منكم الإجابة عليها:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

الصف: (   )

العمر : (   )

دخل الأسرة: (   )

الترتيب الميلادي: الأكبر ( ) الأوسط ( ) الأصغر ( )

مقياس قلق المستقبل بالصورة النهائية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أفكر بمتطلبات الحياة والتزاماتها في المستقبل					
2	الدخل المنخفض يعيقني عن تحقيق مستقبلي					
3	أقلق لعدم استقرار السياسة في الأردن					
4	أقلق كثيراً من ازدياد حالات العنف والارهاب.					
5	ينتابني القلق الشديد بازدياد الحروب.					
6	أشعر بالقلق من زيادة أسعار السلع والضرائب في الأردن					
7	تزيد العزلة من قلقي للمستقبل.					
8	أشك في تحقيق ما أصبو اليه مستقبلا.					
9	لا أحب التغيير خوفاً من القلق					
10	أفكر كثيراً في احتمال الفشل والتفكك الاسري.					
11	أخشى من الضياع بسبب رفاق السوء					
12	يراودني اليأس في كل الأوقات					
13	يخيفني التفكير بالمستقبل.					
14	أشعر بعدم الامان والاستقرار لحياتي المستقبلية.					
15	أخشى من عدم حصولي على فرصة عمل في المستقبل.					
16	يراودني شعور بعدم تحقيق السعادة مستقبلاً.					
17	أعيش بتوتر أثناء اليوم بسبب تفكيري في المستقبل.					
18	أشعر بالخوف والقلق مما تخبيه الايام لي.					
19	أرى نفسي أنني لن استطيع اتخاذ القرارات نتيجة ترددي					
20	أخشى من الشعور بالوحدة النفسية لاحقا					
21	أخاف من أن أصبح مكتئبا في وقت لاحق					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
22	ينتابني الخوف والقلق الشديد من وصفي					
23	أشعر بالخوف عند التفكير بالموت					
24	اخاف من الإصابة بالأمراض النفسية في المستقبل					
25	أخاف أن يزيد الصداع في المستقبل					
26	أعاني من الارق وقلة في النوم					
27	ينتابني الخوف الشديد من انتشار الامراض.					
28	أشعر بضيق التنفس أحياناً بسبب التفكير في المستقبل					
29	أخشى من الاصابة بأمراض خطيرة مستقبلاً.					
30	أخاف من تكرار أمراض اصيب بها أفراد أسرتي					

ملحق (و)

كتب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

MU'TAH UNIVERSITY

President Office



جامعة مؤتة

مكتب الرئيس

Ref. :

Date :

الرقم : ١٣٥/٢٥/ 0544

التاريخ : ١٧/ذو الحجة/١٤٣٥هـ

الموافق : ١٢/١٠/٢٠١٤م

الدكتورة مديرة التربية والتعليم لقصبة الكرك المحترمة

تحية طيبة، وبعد:

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم؛ لتسهيل مهمة الطالبة شهد خالد النوايسة، والتي تدرس في جامعة مؤتة ببرنامج ماجستير علم النفس التربوي، في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد دراستها الموسومة بـ: "**العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقاتها بقلق المستقبل لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك**"، من المعنيين لديكم؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية
وشؤون الطلبة والمجتمع

أ.د. عبد الحميد إبراهيم المجالي

نسخة/ عميد الدراسات العليا

٥٢٧/١٣٤ د.م- طايل الصرايرة

مؤتة - الكرك - الأردن - هاتف: ٢٣٧٢٣٨٠-٣-٩٦٢+ ص.ب: (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٢٣٧٥٥٤٠-٣-٩٦٢+
Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O.Box: (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540
www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

MU'TAH UNIVERSITY

President Office



جامعة مؤتة

مكتب الرئيس

Ref. :

Date :

الرقم : ١٣٥/٢٥/ ٥٥٧٣

التاريخ : ٢٤/ذو الحجة/١٤٣٥هـ

الموافق : ١٩/١٠/٢٠١٤م

السيد مدير التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي المحترم

تحية طيبة، وبعد:

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم؛ لتسهيل مهمة الطالبة شهد خالد النوايسة، والتي تدرس في جامعة مؤتة ببرنامج ماجستير علم النفس التربوي، في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد دراستها الموسومة بـ: "**العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقاتها بقلق المستقبل لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك**"، من المعنيين لديكم؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

وشؤون الطلبة والمجتمع

أ.د. عبد الحميد إبراهيم المجالي

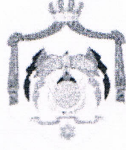
نسخة/ عميد الدراسات العليا

١٠/٥٢٨ د.م. طايل الصرايرة

مؤتة - الكرك - الأردن - هاتف: ٢٣٧٢٣٨٠-٣-٩٦٢+ ص.ب: (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٢٣٧٥٥٤٠-٣-٩٦٢+

Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O.Box: (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540

www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم / منطقة الكرك

الرقم: ل ب/٢/١٢/١١٠٧

التاريخ: ٢٩/٢/١٤٤٥

الموافق: ١٩/١٠/٢٠٢٤



مدير/مديرة مدرسة .... المحترم

الموضوع/ تسهيل مهمة

البحث التربوي

أرجو تسهيل مهمة الطالبة شهد خالد النوايسة والتي تقوم بإجراء دراسة بعنوان ((العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقاتها بقلق المستقبل لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك)) استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص علم النفس التربوي/ جامعة مؤتة ، وتحتاج إلى الحصول على معلومات وبيانات .

راجياً تقديم المساعدة الممكنة لها .

واقبلوا الاحترام

/مديرة التربية والتعليم

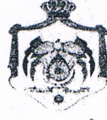


نسخة/مديرة الشؤون الفنية والتعليمية

نسخة/ ر.ق الإشراف والتدريب

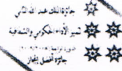
نسخة/ ر.ق الرقابة والتفتيش

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي



الرقم:- ٣/ ٧ / ١٣ / ٦٦٩٢

التاريخ:- ٢٠ / ١٠ / ٢٠١٤

الموافق:- ٢٦ / ١٢ / ١٤٣٥

مديرات المدارس الحكومية الثانوية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

ستقوم الطالبة "**شهد خالد النوايسة** " في تطبيق دراستها الموسومة بـ:" **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقاتها بقلق المستقبل لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك**"، لغايات الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد هذه الدراسة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير/ تخصص علم النفس التربوي.

أرجـــو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

محمد عوض الطراونة
مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/م.ش التعليمية والفنية
نسخة/ر.ق الإشراف التربوي

المعلومات الشخصية

الاسم: شهد خالد النوايسة

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: علم النفس التربوي

العنوان: الكرك/ مؤتة